

متحف نوبل فيه دبي.. يشجع المعرفة ويحفظ التاريخ



ومضان

مجلة شهرية تعنى بالمعرفة والتنمية تصدر عن مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم

السنة الثانية - العدد السابع عشر - أبريل 2015

المخترع النقيب راشد الغافري:
البصمة الوراثية الذكرية
تفك ألغاز الجرائم المعقدة

من دبي إلى العالم
5 ورش عمل لتطوير
التعليم وبناء مجتمع المعرفة

3 كتاب إماراتيين في اليابان
برعاية الحكومة اليابانية

مسارات وبوابات ذكية
تتيح للمسافرين دخول
دبي في 15 ثانية

بتوجيهات محمد بن راشد
قمة رواد التواصل الاجتماعي..
حدث سنوي لصناعة المستقبل





بوابة العبور إلى رخاء دبي
Gateway to Dubai's Prosperity

لقاء يفتح
أمامكم عالماً
من الإمكانيات

العالم يدعوكم إلى وجهاته العديدة ليقدم لكم أروع التجارب، اجعلوها تجارب لا تنسى. سافروا مع طيران الإمارات إلى 6 قارات واستمتعوا بسحر اللقاء الأول مع كل مدينة.

emirates.ae

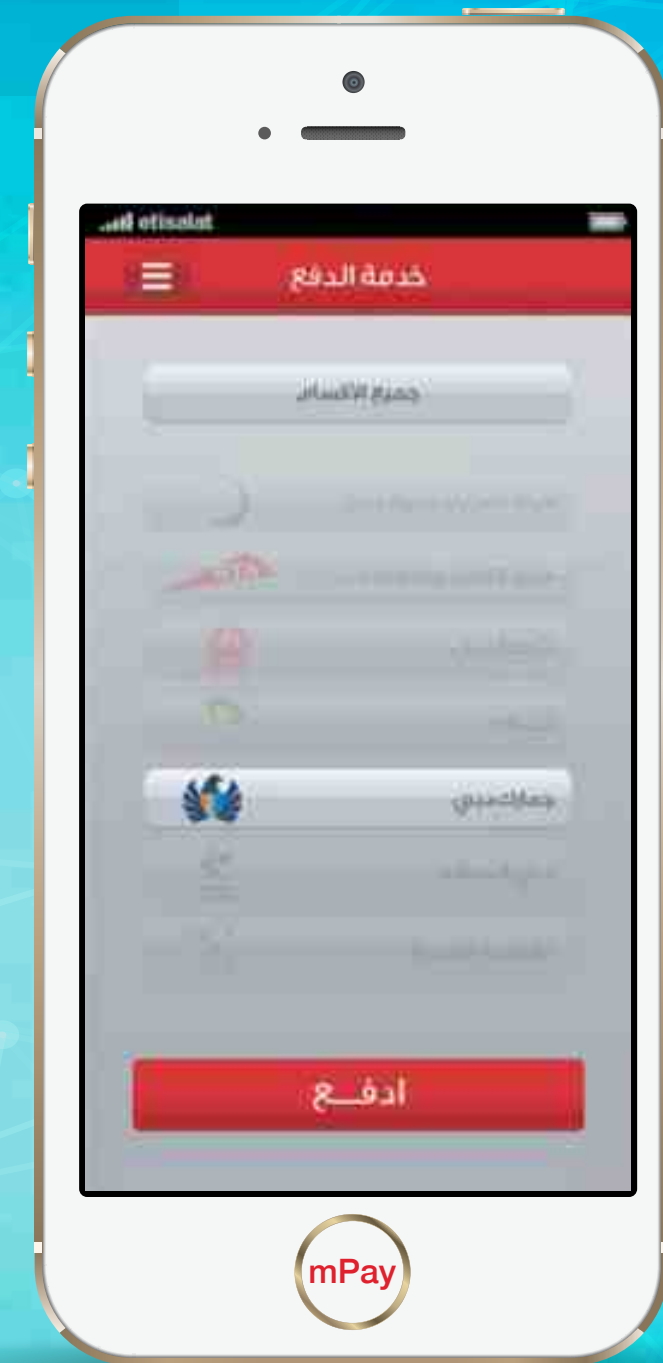
52 وجهة في آسيا ♦ 38 وجهة في أوروبا ♦ 22 وجهة في أفريقيا ♦ 13 وجهة في الأمريكتين ♦ 7 وجهات في أستراليا ونيوزيلندا

للحجز وللمزيد من المعلومات يرجى الاتصال على الرقم: 600 55 55 55 أو بوكيل سفركم المحلي أو زيارة موقعنا الشبكي emirates.ae

حكومة دبي
GOVERNMENT OF DUBAI

الدفع عبر
الموبايل | mPay

جمارك دبي
DUBAI CUSTOMS



دُرُوبٌ



الشيخ

أحمد بن محمد بن راشد آل مكتوم

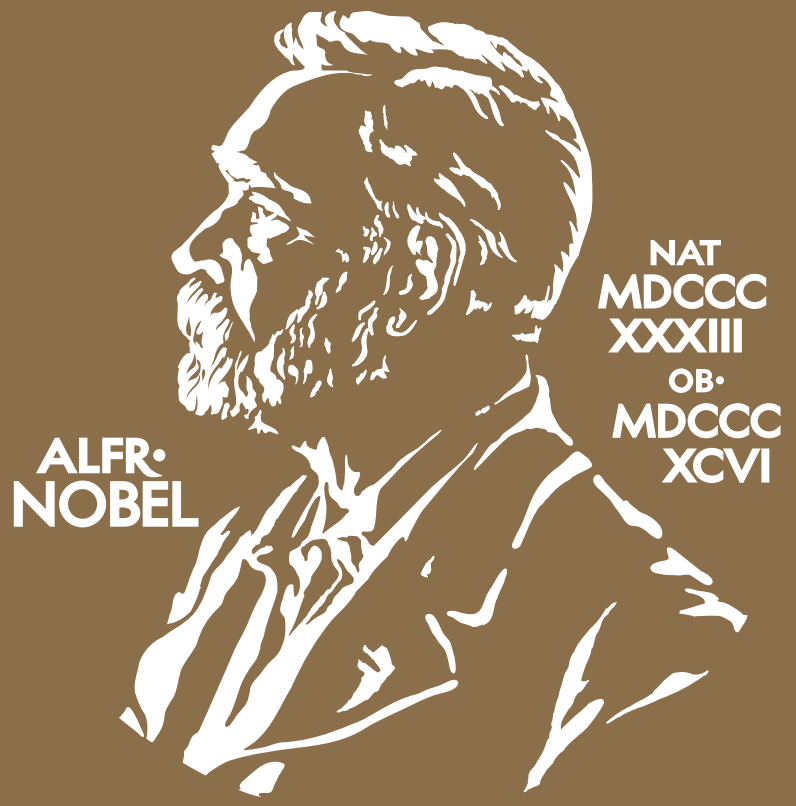
رئيس المؤسسة

تكريم للابتكار وتحفيز للمعرفة

حين تتوفر للناس بيئة تحتضن أشواقهم للإنجاز والتقدم وأنظمة عمل تتوفر على النزاهة والشفافية وتكافؤ الفرص فإنهم سيبدعون ويعطون أكثر من المتوقع منهم ويصلون إلى حدود لم يصلها أحد قبلهم..

محمد بن راشد آل مكتوم

يحل متحف نوبل ومعه شخصيات وتقنيات وصور ومشاهد (ضيوفاً على دبي) بهدف التوعية بدور الابتكار في تحقيق الإنجازات البشرية) وتسليط الضوء على (أفكار غيرت العالم) ولموقع استضافة الحدث وتوقيته وشعاره ثلاث رسائل هي: أنه يأتي إلى جوار برج خليفة الذي يمثل إبداعاً هندسياً بشرياً تفخر به الإنسانية والعلوم الهندسية.. وفي قلب إمارة دبي القائل قائدها صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم: (نحن ن صنع المستقبل.. لأنه إذا لم نصنعه بأنفسنا فسيصنعه لنا الآخرون). أنه يحل علينا في العام 2015 الذي أعلنته دولة الإمارات عاماً للابتكار



ضمن 4 مسارات و30 مبادرة في 7 قطاعات اقتصادية وخدمانية. ولأن خلف اسمه قيمة عظيمة هي تكريم المبدعين والمبتكرين الذين غيروا بابتكاراتهم شكل ونوعية حياة البشر.. ونحن في مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم نواصل الطريق في تنفيذ مشاريع المؤسسة وبرامجها بالشرابة مع مؤسسات المعرفة ومنتجيتها وفق أعلى معايير الأداء العالمية ونعمل على بناء التراكم المعرفي باعتباره سياقاً من التجديد والتطوير الهادف إلى بناء بيئة مواتية للإبداع وتحسين البنية التحتية للمعرفة وتطوير قدرات العاملين فيها.. والمعرفة في رأيي ليست تعليماً فقط بل بيئة حاضنة تطور التعليم وتجدهد وتشجع الموهوبين وتأخذ بيدهم من خلال بناء مؤسسات البحث والابتكار وإعلاء قيم العمل والانتماء.. إن عالم اليوم لا يخاف البشر على ما لا يعرفونه بل على ما يفعلونه ويحثون الآخرين على فعله بالعلوم والمعرفة نشرًا ونقلًا وتوطيئًا وإنتاجًا وتوظيفًا كنهج يبني مجتمع المعرفة واقتصاد المعرفة

القائمين على البحث والابتكار. هذا الابتكار كمفهوم ومنهج وعمل يعد جزءاً أصيلاً من أهداف برامجنا في مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم وغايته الإسهام في التنمية وتحفيز ريادة الأعمال وخلق فرص العمل والتوظيف.. وإننا إذ ننظر إلى المستقبل إنما نستند إلى بنية تحتية قادرة وفاعلة وقيادة محفزة وحكومة قائمة على آليات ومؤشرات التنافسية في أرقى صورها وممارساتها القائمة على الجودة والتميز وإسعاد الناس والبعد عن البيروقراطية.. وهي كما يعرف الجميع صاحبة رؤية وتحمل رسالة وتعتمد خططاً وبرامج غايتها تحقيق النتائج من خلال إدارة تعي قيمة الحوافز. وفي الحديث عن الابتكار الذي نعيشه كنهج عام وممارسة حياة لابد لنا من الإشارة إلى أهمية الاهتمام بالتعليم والعلم والتكنولوجيا والمختبرات ومراكز البحث والتطوير وتوفير الميزانيات المناسبة لها.. فالعلم حالة متنامية ومتوسعة.. والتكنولوجيا أداة التغيير في هذا العصر.



قنديل | Qindeel

إحدى شركات إم بي آي أف القابضة

رئيس مجلس الإدارة، رئيس التحرير
جمال بن حويرب

مصاب

مجلة شهرية تعنى بالمعرفة والتنمية

هيئة التحرير

سيف المنصورى
حسين درويش
لينا العناني
إبراهيم خادم
أحمد شوقي

عناوين المؤسسة

الإمارات العربية المتحدة - دبي
صندوق بريد: 214444
نستقبل آراءكم على
wamadat@qindeel.ae
الموقع الإلكتروني www.mbrf.ae

للتواصل:

mbrf_news
mbrf.ae

الهاتف العام: +97144233444
الهاتف المباشر: +97144233413

الإعلانات:

عادل فاروق
+971501607979
adel.farooq@mbrf.ae

التوزيع والاشتراكات

أحمد الشامسي
+97144233414
ahmed.alshamsi@mbrf.ae

التصميم والإخراج



الصدى للاستشارات والخدمات الإعلامية
الإمارات - دبي - هاتف: +97142964254
mcd@alsada.ae



السنة الثانية / العدد (17) - أبريل 2015



في ملف متحف نوبل:

- جمال بن حويرب لشباب الإمارات..
توطين المعرفة وإنتاجها يتحققان بجهودكم 14
- لارس هيكنستين رئيس المتحف:
جائزة نوبل تحفز الفنون والعلوم والابتكار 16
- جولة في أجنحة المتحف.. حيث قيم
الإبداع والابتكار ورسائل المستقبل كما جسدها المبتكرون 18
- 4 ورش حول الإبداع.. كيف يبدأ
والاختراعات.. كيف تغير العالم 22

جمال بن حويرب يدعو لابتكار
برامج وتطبيقات تحمي لغتنا من «العربي» 11

رحلة لتطوير المؤسسات والمهارات
في جائزة «أفضل أماكن العمل بالإمارات»
ما الذي يجعل شركتك.. الأفضل؟ 24



بتوجيهات محمد بن راشد..

قمة رواد التواصل الاجتماعي
تتحول لحدث سنوي لصناعة المستقبل

مسارات وبوابات ذكية
تتيح للمسافرين دخول دبي في 15 ثانية 30

للباحثين عن وظائف..
اكتسبوا مهارات عملية وتعلموا على الدوام 33

مركز الشارقة لعلوم الفضاء
منارة بحث لتطوير تقنيات
اكتشاف الكون 36



من دبي إلى العالم..
5 ورش عمل تبحث
تطوير التعليم لبناء مجتمع المعرفة 40

من وحي الداما بادا
بقلم / كوثر الزين 43

تمويل التعليم من أجل الجميع
بقلم / جيفري ساكس 44

3 كتاب إماراتيين في اليابان
برعاية الحكومة اليابانية 51



مقالات

متحف نوبل.. تكريم للابتكار وتحفيز للمعرفة
بقلم:
سمو الشيخ أحمد بن محمد آل مكتوم 04

التواصل الاجتماعي
أخبر دولة في العالم من حيث عدد السكان
بقلم: جمال بن حويرب 58

وطالعوا..
كتاب في دقائق 2015 48





مُتَدَرِّجَات

رؤية محمد بن راشد لدور وسائل التواصل الاجتماعي

شعاري الدائم على وسائل التواصل الاجتماعي وغيرها، هو قول الله تعالى: (وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا) لأن الخير في التعارف وتبادل المعارف وتداول الخبرات واستكشاف الفرص الجديدة عند بقية الشعوب.

هناك ضرورة لوضع الركائز الرئيسة لضمان زيادة تأثيرها الإيجابي في تعزيز القيم في حياة الناس، وتشجيع تفاعلهم البناء معها، والتحفيز على التفكير الإبداعي لتطوير مختلف نواحي الحياة، والاستفادة منها لتبادل الآراء والمعرفة والخبرات بما يخدم الإنسانية ويعزز ترابطها وتقاربها..

قمة رواد التواصل الاجتماعي حدث سنوي ومنصة لصناعة المستقبل

تجسيدا لرؤية سموه لدور الشباب في بناء المستقبل وتعبيراً عن قناعته بأهمية دور وسائل التواصل الاجتماعي في إحداث التغيير الإيجابي في حياة الناس وتعزيز التواصل البناء والتقارب بين الشعوب أمر صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، بتحويل قمة رواد التواصل الاجتماعي إلى حدث سنوي وعقدها كل عام.

إن قمة رواد التواصل الاجتماعي العرب تؤسس، بما تحمله من أفكار ورؤى مبتكرة، لمرحلة جديدة في التعامل مع وسائل الإعلام الاجتماعي.. وترسخ لنهج جديد يقوم على التوظيف الإيجابي، والاستفادة الكاملة من قدرات الشباب وخبراتهم في تحقيق الفائدة والتطور المطلوبين للمجتمع العربي، الذي يحتاج من الجميع إلى العمل جنباً إلى جنب، لتخطي التحديات الحالية.

أعلن ذلك معالي محمد عبد الله القرقاوي وزير شؤون مجلس الوزراء، رئيس المكتب التنفيذي لصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، رئيس اللجنة المنظمة لقمة رواد التواصل الاجتماعي العرب. وخلال حفل التكريم قال صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم: إن الإعلام تطور مع تطور التقنيات وأصبح قوة مؤثرة في أداء الحكومات وصار معه العالم قرية صغيرة، وقال سموه



محمد بن راشد: القمة ترسخ نهجاً لتوظيف طاقات الشباب في تطوير المجتمع العربي

محمد القرقاوي: مبادرات مبتكرة لتوسيع نطاق القمة وجذب الخبراء وصناع القرار

نمتلك العقول المبدعة القادرة على إسعاد البشرية جمعاء

لذات الدور الذي يُمكن الإنسان العربي من استعادة دوره البناء في خدمة المجتمع الإنساني والتزود بالمعارف والعلوم. وأضاف معاليه أن صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم أطلق في العام 1999 مدينة دبي للإنترنت ومدينة دبي للإعلام، وكان ذلك قبل ظهور وسائل الإعلام الاجتماعي.

وختم القرقاوي كلمته بالقول: إن علم الخوارزميات الذي اختشفه العرب في العام 813 يشكل أساس الحواسيب والتقنيات الحديثة وإن منطقتنا العربية كانت محور الإنجازات والابتكارات ورائدة التواصل والحضارة انطلاقاً من

وأضاف سموه أن هذه القمة، بمحاورها وموضوعاتها المتنوعة، نبعت من الأهمية الكبيرة للبحث بعمق عن كل الطرق والوسائل التي تمكن من الانتقال بعمل هذه القنوات من الهواية والتوظيف السلبي لمنصاتها، إلى منظومة عمل تجمع في مكان واحد المؤثرين والخبراء ومصادر التمويل، لتشكل منصة للارتقاء بعمل هذه الوسائل، التي نتوقع منها الكثير من التطورات خلال السنوات المقبلة.

وأكد صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد أن دولة الإمارات تقدم للعالم مجدداً عبر هذه القمة أفكاراً مبتكرة واستباقية تستكشف المستقبل وتستهلك الحلول العملية التي تسهم في خدمة وارتقاء المجتمع الإنساني. وثمن سموه إنجازات الفائزين المكرمين وتوجه إليهم بالقول: أنتم فخر أمتنا العربية، لأنكم لمستم احتياجات مجتمعكم، وبحثتم عن التوظيف الأمثل لكل الوسائل لتحقيق غاياتكم النبيلة، نحن فخورون بكم، وتكريمكم اليوم هو تكريم للإنسان العربي المعطاء، الذي لا يقف عند التحديات بل يبحث من خلالها عن آفاق التميز والإنجاز والابتكار.

وقال القرقاوي لدى إعلانه تحويل القمة إلى حدث سنوي إن النجاح الذي حققته القمة الأولى للرواد التي ضمت 2500 مشارك بينهم 38 خبيراً مؤثراً ومتخصصاً في التواصل الاجتماعي وتضمنت 20 جلسة وورشة عمل وفعالية وحجم التفاعل المسجل معها تؤكد ضرورة تكريسها وبنائها كمنصة لتبادل الأفكار وعرض أفضل الممارسات وتلقي الخبرات بهدف تدعيم ثقافة التوظيف الأمثل لاستخدامات التواصل الاجتماعي بما يسهم في تحقيق أهداف وخطط التنمية المجتمعية.

وكشف القرقاوي أنه سيتم توسيع بطاقة القمة بمبادرات مبتكرة تجذب شريحة أكبر من الخبراء والمتخصصين وصناع القرار، وتسهم في تسليط الضوء على قضايا ومواضيع تخصصها.

وقال معالي الوزير محمد القرقاوي في الكلمة التي افتتح بها القمة: إن التواصل البناء كان الأساس في تكوين حضارة الإنسان العربي، منوهاً بأن القمة التي تجسد توجيهات صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد تؤسس

جمال بن حويرب: «العريزي» خطر على لغتنا وهويتنا

تويتر وفيسبوك وجد أن الشباب العربي لا يجيد استخدام لغته الأم بسبب ضعف مهاراتهم في الكتابة العربية والنحو والإملاء.. وقال إنني درست بطلب من جدي النحو في الاصطلاح وفي اللغة وعندما أدرك إمامي بها قال اليوم ارتحت لأنك تحمل العلم بلغتك الذي حملته قبلك.

دعا سعادة جمال بن حويرب العضو المنتدب لمؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم إلى تعزيز ودعم استخدام اللغة العربية في مواقع التواصل الاجتماعي ومحركات البحث وزيادة المحتوى العربي على شبكة الإنترنت، وقال أمام حشد من المشاركين في قمة رواد التواصل الاجتماعي العرب: إن لغتنا التي تمثل هوية لأكثر من 450 مليون عربي حالياً تواجه خطراً من لغة الدردشة الـ «عريزي» التي تستخدم الأحرف اللاتينية في رسم كلماتها. وقال جمال بن حويرب إن لدى المستخدمين العرب حسب الدراسات والاستطلاعات النية والرغبة في استخدام اللغة العربية في حساباتهم وخطاباتهم على مواقع التواصل الاجتماعي لكن المشكلة أن بعضهم لا يجيد استخدامها كتابة وإملاءً وصياغة ونحواً كما أن بعض محركات البحث دعمت هذه اللغة الهجينة.

وأوضح أن «العريزي» انتشرت بين المستخدمين في مواقع التواصل الاجتماعي ونظام التبادل الفوري والرسائل النصية القصيرة بسبب الاختصارات التي تقدمها اللغة الإنجليزية أيضاً.

وأضاف: إن مبادرة «بالعربي» التي أطلقتها المؤسسة بتوجيهات صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد بمناسبة الاحتفال باليوم العالمي للغة العربية الذي حددته الأمم المتحدة في الـ 18 من ديسمبر من كل عام، أكدت لنا إقبال الشباب العربي وحيه للغته ورغبته في استخدامها، حيث شهدت المبادرة 79 مليون إعادة تغريدة باللغة العربية و700 مليون مشاهدة من المشاركين على الوسم الخاص بالمبادرة (#بالعربي).

ودعا ابن حويرب الشباب العربي إلى تعلم أصول اللغة العربية من أجل استعادة مكانتها الرائدة ودعمها على الشبكة، إذ إن عدد الناطقين بالعربي حول العالم سيصل إلى 650 مليوناً بحلول 2050 وفق الإحصاءات، كما طالب المبرمجين والمعنيين بقطاع تكنولوجيا المعلومات بالعمل على ابتكار تطبيقات وبرامج تقوم بالتصحيح التلقائي للغة العربية وهو ما سيسهم في نشر اللغة وانتشارها والتعريف بقواعدها الأساسية.

وكشف ابن حويرب أنه عندما بدأ استخدام وسائل التواصل الاجتماعي مثل

لنحم هويتنا بابتكار

برامج وتطبيقات باللغة العربية



والإيجابية، والبيئة، والتسوق والترفيه وأخيراً فئة المدونات التي فازت بجائزتها مدونة «ذا هايبردس» المتخصصة في الأزياء من الكويت عن قطاع المؤسسات، ومدونة عبدالله الظاهري التي أطلقتها شقيقته ميره الظاهري من الإمارات والمتعلقة بالتوعية حول متلازمة «داون».

40 مليون تفاعل

سجلت قمة رواد التواصل الاجتماعي العرب، الحدث الأكبر من نوعه في الوطن العربي تجاوباً واهتماماً كبيرين لدى مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي في المنطقة والعالم بأسره، وأصبحت الموضوع الأكثر تداولاً في دولة الإمارات، والرابع على مستوى العالم بتسجيل نحو 40 مليون تفاعل ما بين تغريد وإعادة تغريد ونشر وإعادة نشر ومشاركة ومشاهدة.

وسجل الوسم الخاص بالقمة باللغة العربية (#قمة_التواصل) 14.615.485 تفاعلاً وتجاوباً من مختلف أنحاء العالم لـ 704 تغريدات ومنشورات على مختلف القنوات، نشرها 430 مستخدماً من المهتمين بوسائل التواصل الاجتماعي، ووصلت إلى 12.513.573 مستخدماً.. فيما وصل العدد بالنسبة للوسم باللغة الإنجليزية (#Arabsmis) إلى 23.431.677 تفاعلاً وتجاوباً على مستوى العالم بفضل 824 تغريدة ومنشوراً على منصات التواصل الاجتماعي المختلفة من قبل 602 مستخدم، ووصلت إلى 11.352.692 شخصاً، وذلك وفقاً لإحصائيات موقع Keyhole الشهير المختص بمتابعة ومراقبة مواقع التواصل الاجتماعي.

وقالت اللجنة المنظمة في تعليق على هذه الإحصائية إنه مع وصول محتوى القمة لما يزيد على الـ 40 مليون من الفئة التي تستهدفها بشكل مباشر، فإن ذلك يؤكد أن الدورة الأولى للقمة حققت أهدافها وأوصلت رسالتها ورفعت الوعي وأسست لثقافة التغيير الإيجابي بين مستخدمي الفضاء الاجتماعي.

بغداد ودمشق وأنجلس.. وإن الوطن العربي مازال يمتلك العقول المبدعة القادرة على تقديم المزيد من الابتكارات والإنجازات إلى البشرية التي تحتاج كل يوم إلى ما هو جديد ومفيد يقود إلى تحقيق السعادة والاستقرار الإنسانية جمعاء.

تكريم الفائزين:

وكان صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم قد كرم خلال اليوم الأول للقمة 37 فائزاً بجائزة رواد التواصل الاجتماعي العرب في قطاعي المؤسسات والأفراد عن عدة فئات تضمها الجائزة أبرزها:

-فئة الإعلام/ حيث فازت (إم بي سي) عن المؤسسات، والإعلامي تركي الدخيل عن الأفراد.

-السياحة/ مبادرة my Dubai عن المؤسسات، والمدون المصري عمر سمرة.

-الرياضة/ نادي الهلال السعودي، وسامي الجابر نجم المنتخب السعودي السابق.

-التكنولوجيا/ مؤسسة «نيك بيلر» من السعودية، وأمين رغب من المغرب.

-التعليم/ خدمة «نهم» من مصر لشرح المناهج عن المؤسسات وغادة الغنيم من السعودية.

-الصحة/ موقع «ديب طب» من الأردن، والدكتور أنور الحمادي استشاري الأمراض الجلدية من الإمارات.

-ريادة الأعمال/ مبادرة «فكر جديد» من الأردن، وقسورة الخطيب مؤسس مشروعات مبتكرة على مواقع التواصل في السعودية.

-الشباب/ وفازت بها مؤسسة «تلك أب» من الإمارات، وغانم المفتاح من قطر.

كما تضمنت فئات الجوائز القطاع الحكومي، والقطاع الخاص، والاقتصاد، والفنون، والسياسة، والأمن والسلامة، وخدمة المجتمع، والتسامح

وسائل التواصل الاجتماعي في العالم العربي

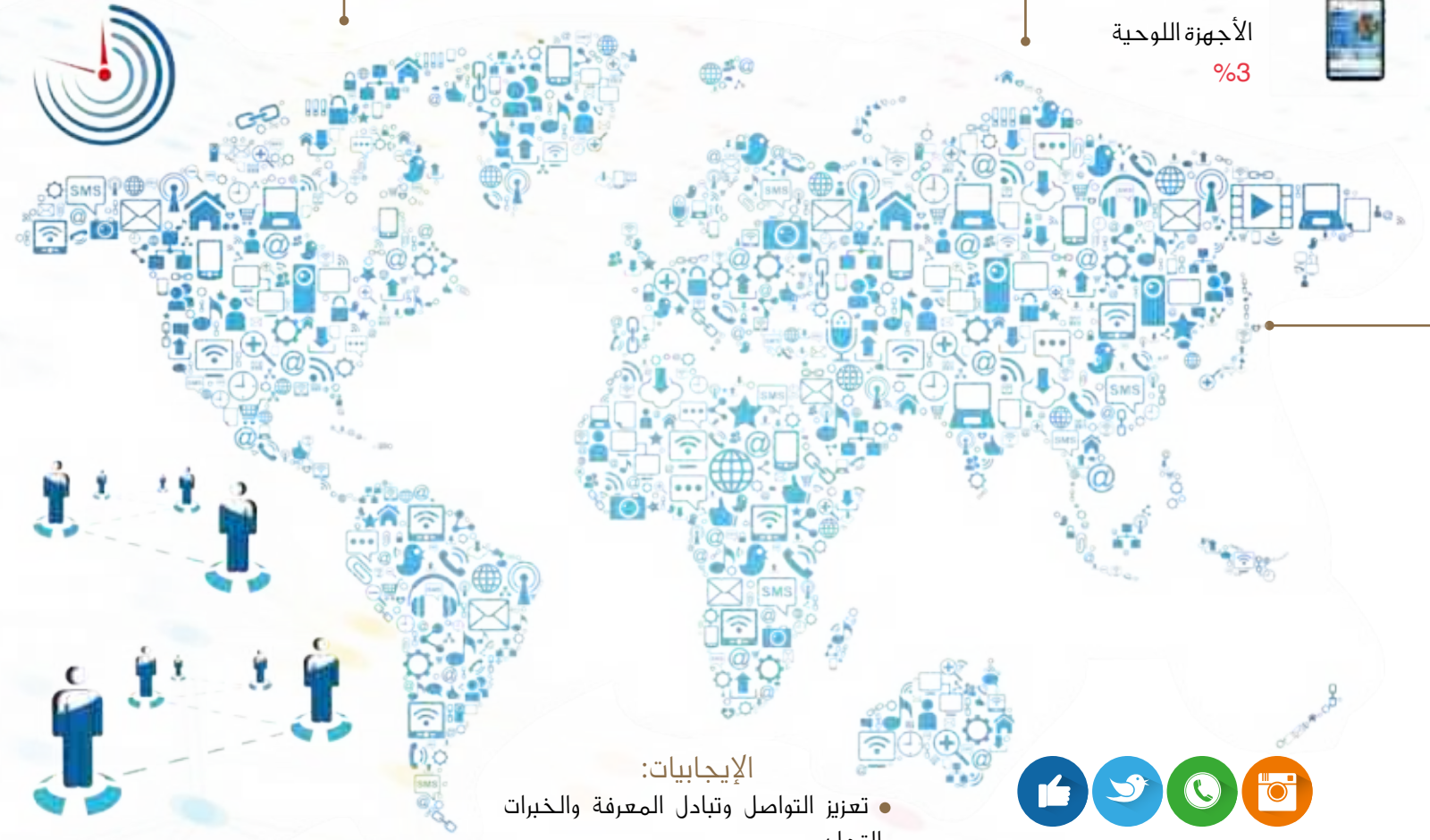
وسائل النفاذ:



دواعي الاستخدام:



مدة الاستخدام في الجلسة الواحدة



الإيجابيات:

- تعزيز التواصل وتبادل المعرفة والخبرات والتجارب.
- تبسيط الاتصال وتقريب الناس وإزالة الحدود الثقافية والجغرافية بين القارات.
- إتاحة فرص البحث والتعلم.
- الترفيه.
- منصة للتعبير عن وجهات النظر وأداة للإبداع.
- فتح فرص وإقامة شبكات علاقات مهنية.
- تنمية الأعمال التجارية وتحسين صور الشركات وتعزيز عمليات التسويق والبحث عن المواهب، والارتقاء بمستوى الخدمة وتدريب الموظفين من خلال دمج وسائل التواصل ببرامج التسويق والتدريب.
- تحفيز ريادة الأعمال وتنمية الابتكارات وتطوير التقنيات الحديثة.

السلبيات:

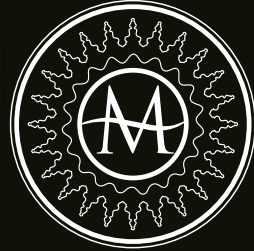
- الاستخدام المفرط لها يؤثر سلباً في العلاقات الإنسانية والروابط الشخصية والعائلية.
- التطفل والتعدي على خصوصيات الآخرين.
- التأثير السلبي وبناء ثقافات غريبة عند جيل الشباب غير الخاضع للرقابة.
- ضعف المحتوى وكذبه أحياناً ما يؤثر في التخطيط ويشوه السمعة.
- التأثير السلبي في إنتاجية الموظفين وسيادة حالات الشرود الذهني وعدم التركيز مع الانشغال بها أثناء العمل وفي غير أغراضه.



أفضل وسائل التواصل وأكثرها استخداماً عند العرب:

قالت النسبة العظمى من العرب المستطلعة آراؤها أن فيسبوك هو الوسيلة الأفضل والأكثر استخداماً من قبلهم وعلى أساس يومي بين مواقع التواصل التي شملها الاستطلاع وهي ترتيباً تفضيلاً كما يلي:

فيسبوك 84% - واتس أب 83% - أنستجرام 32% يوتيوب 30% - تويتر 25% - جوجل 16% - لينكد إن 6%؛ حيث يمكن للفرد الجمع بين أكثر من تطبيق، ولوحظ أن أعلى معدلات الاستخدام سجلت في الأردن وفلسطين والعراق وليبيا بالنسبة لفيسبوك.



MORESQUE
PARFUM



العطور الراقية تمتزج بالفن العربي

باريس غاليري Paris Gallery

www.parisgallery.com



أدعو الجميع للاطلاع على سير العلماء في «متحف نوبل»

يحتويه من معروضات ملهمة ونماذج لعقول أثرت البشرية باختراعاتها واكتشافاتها، في تحفيز شبابنا على الابتكار والنظر للأمور بعين المبدع المستكشف، وشحن الطاقات لطرح الحلول والأفكار.

وتابع إن استضافة هذا الصرح المعرفي يأتي في إطار استراتيجية مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم الهادفة إلى تطوير كافة مسارات نشر ونقل المعرفة تمهيداً لبناء مجتمعات عربية قادرة على إنتاج وتصدير المعرفة مشيراً إلى أن «متحف نوبل» يقدم نموذجاً رائعاً للتأكيد على أهمية رصد وتوثيق الإنجازات والاكتشافات البشرية لتكون مساراً تنتقل خلاله المعرفة عبر الأجيال ومركزاً تستلهم منه العقول قيمة العلم والبحث في التغلب على تحديات الحاضر ورسم ملامح مستقبل تنعم فيه الإنسانية بالرخاء ورغد العيش.

ودعا سعادة العضو المنتدب الجميع إلى استثمار فرصة قيام هذا الحدث الاستثنائي على أرض إمارة دبي، وزيارة المتحف معبراً عن ثقته بأن ذلك سيرك أثراً عميقاً لدى كل زائر، حيث سيلمس في كل ركن من أركانه قيمة العمل وبذل الجهد والتفكير خارج الصندوق وفضل تسخير العلم لخدمة الإنسان، وسيتعرف إلى سيرة شخصيات وعقول مبدعة تمثل القدوة والنموذج لشبابنا كما هو الحال في أدينا العربي نجيب محفوظ وعالمنا أحمد زويل والطبيب اللبناني بيتر مدور، وغيرهم من المبدعين العرب الذين تألقوا ضمن قائمة الحاصلين على جائزة نوبل.

وختم ابن حويرب كلمته بالقول سيحظى الجميع ومن خلال ورش العمل المصاحبة للمتحف بفرصة للتعمق في مفهوم الإبداع واكتشاف لحظات ولادته في العقل البشري، وأساليب ترسيخ هذا المفهوم ليصبح جزءاً لا يتجزأ من ثقافتنا وهويتنا التي نقدمها للعالم ونأثر ونؤثر من خلالها.

وقال سعادة جمال بن حويرب العضو المنتدب لمؤسسة محمد بن راشد في تصريحات لـ «ومضات» بالمناسبة: إن استضافة متحف نوبل في دبي جاء لتحفيز المواطنين والمقيمين والزوار وعلى الأخص طلبة المدارس والجامعات على التزود بالمعرفة والتعلم وتشجيع الإبداع والابتكار من خلال التعرف إلى الطرق التي سلكها علماء نوبل.

وأضاف أن أبناء الإمارات معروفون بحبهم الخوض في غمار المعرفة وشغفهم باكتشاف كل ما هو جديد وأن دولة الإمارات أعلنت العام 2015 عاماً للابتكار وباشرت دبي مشروعها لتصبح المدينة الأكثر ابتكاراً في العالم ومؤخراً أعلنت عن إقامة «متحف المستقبل» ولأننا نعمل كمنظومة واحدة جننا بالمتحف لحث الشباب على الابتكار واستثمار أوقاتهم فيما يخدم تحصيلهم العلمي والمعرفي وينفع الوطن ويخدم البشرية حتى يحدوا أنفسهم حاصلين على أهم الجوائز العالمية ومكرمين في كبرى قاعات التكريم..

وقال سعادة جمال بن حويرب: إننا نسعى لبناء مجتمع المعرفة والمهمة ليست سهلة ولذلك بدأنا بالترويج للمعرفة ونعمل على جلبها ثم توطينها وصولاً إلى إنتاجها وتوظيفها في بناء اقتصاد معرفي مستدام.

واعتبر سعادته أن توطين المعرفة يتحقق بجهود الناس وعلى الأخص الشباب مهما بذلت الحكومات من أعمال مشيراً إلى أن دولة الإمارات تدعم المهتمين بالعلم والباحثين عن المعرفة الشغوفين بالاكتشاف والابتكار ما سيعجل بتوطين المعرفة والانتقال من استيرادها إلى تصدير تطبيقاتها وخبراتها.

وقال سعادة جمال بن حويرب إن مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم تروج المعرفة من خلال تقرير المعرفة العربي، وترجمة وطباعة الكتب، وتدريب وتأهيل الكُتّاب، ومبادرة «كتاب في دقائق»، ومجلتي «فلاشر» و«ومضات» المتخصصةين بالمعرفة والتنمية والابتكار وأفضل الممارسات الإدارية وريادة الأعمال.. وتابع نحن نقوم بدورنا وعلى شبابنا القيام بدورهم من خلال العلم والبحث والعمل في المختبرات وطرق أبواب المختبرات العالمية والاطلاع على أحدث الابتكارات والتجارب المعرفية.

وختم سعادة العضو المنتدب تصريحاته لـ «ومضات» بالقول: أنصح الشباب بالاطلاع على تجارب وسير العلماء والالتزام بالتعلم والعطاء والحرص على الإبداع حتى نصل إلى أهدافنا الوطنية ولكي تصبح دولة الإمارات واحدة من أكثر دول العالم إبداعاً وابتكاراً ونتقدم الصفوف في معايير التنافسية العالمية.

وكان سعادة جمال بن حويرب قد افتتح المؤتمر الصحفي وجولة رجال الإعلام في متحف نوبل بدبي بكلمة قال فيها: تنطلق من هنا، من دبي، مدينة الإبداعات والمشاريع المميزة، استضافة مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم لـ «متحف نوبل» العالمي، تماشياً مع دور المؤسسة الأساسي في المساهمة ببناء مجتمع قائم على المعرفة والابتكار، وسعيها منها نحو رفد المجتمع المحلي والعربي بمبادرات تثري العقول وتحفز الهمم لدى أبناء هذه المنطقة.

وأضاف: ولا شك أن «متحف نوبل» يجسد منصة تقرب عالما العربي من منابع الإبداع ومهارات الاكتشاف، والتعرف إلى الإنجازات البشرية التي ساهمت في تغيير العالم وحسنت حياة البشر على مر العهود. وسيهم المتحف، بما



جهال بن حويرب لشباب الإمارات:

توطين المعرفة وإنتاجها يتحققان بجهودكم

بناء على توجيهات صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي «رعاه الله» وبرعاية سمو الشيخ أحمد بن محمد بن راشد آل مكتوم- رئيس مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم.. تستضيف المؤسسة للمرة الأولى في الشرق الأوسط (متحف نوبل) تحت شعار «جائزة نوبل.. أفكار تغير العالم»





هكذا تمضي ترشيحات وتصفيات الجائزة حتى إعلان اسم الفائز

البنية التحتية في الطرق والموانئ والمطارات وكان ألفريد نوبل يعتقد أن البشر من الحكمة لدرجة عدم استخدام اختراعاته في القتل والحروب وسفك الدماء.. وربما كان يعتقد أنه لن تكون هناك أي حرب لكن من الواضح أنه كان مخطئاً في ذلك.. فالعديد من الحروب اندلعت بعد اختراع الديناميت.. لكنني لا أعرف شعوره الحقيقي تجاه اختراعه للديناميت.

هل تعتمدون على استثماركم أموال نوبل فقط أم أنكم تحصلون على تبرعات و دعم من مؤسسات ومنظمات أخرى؟
نعتد على أموال ألفريد نوبل في كل ما يتعلق بالجائزة.. لكنه يتم تمويل المؤتمرات والمعارض وصفحات الويب التي نديرها من مصادر أخرى وبالتعاون مع شركاء في مختلف البلدان.

هل شعرت لجنة الجائزة بأنها منحتها يوماً للشخص الخطأ؟
نعم، أعتقد أن هناك الكثير من جوائز نوبل منحت لأشخاص تبين فيما بعد أنهم لا يستحقونها لكن بمجرد منح الجائزة لا يمكن استرجاعها.. فهناك شخص تم منحه جائزة نوبل لاكتشافه طريقة تقوم بعمل صدمات في المخ لعلاج الأشخاص الذين يعانون مشاكل عقلية ونفسية ولكن بعد فترة من الزمن تم إثبات أن طريقته خاطئة ولا تعتبر وسيلة مقبولة.. ومن الأشخاص الذين نالوا جوائز نوبل وشغلوا اهتمام العالم «ماري كوري» التي استطاعت الحصول على جائزة نوبل في الكيمياء والفيزياء في الوقت الذي لم تستطع امرأة أن تقوم بذلك منذ العام 1910.

هل هناك أشخاص رفضوا جائزة نوبل؟
نعم حدث مع الكاتب الفرنسي شامبول ساغتيغ، الذي كان شديد التواضع ولا يريد أن يدخل عالم نوبل المشهور.. وهناك أيضاً العديد من الفائزين الذين منعهم حكوماتهم من قبول أو تسلم الجائزة مثل بطل ميدان تيانانمين أو ثورة الطلبة في الصين ليوشياوبو.

وأعطى لارس هيكنستين، مكتشف البنسلين الكسندر فليمنج الحاصل على جائزة نوبل كمثال وقال إن أعماله مكنت الملايين من العيش، حيث غير العالم باكتشافه للبنسلين.. ومن هذا الاكتشاف العظيم أتت جملة «أفكار تغير العالم» لأن كل اكتشاف أو اختراع يسهم في تغيير العالم بطريقة ما.. ولذلك يحتضن هذا المتحف أشخاصاً اختاروا المعرفة سبيلاً للوصول إلى النجاح بحزم وإرادة ما أوصلهم إلى الفوز بجائزة نوبل العالمية..

ما المعايير التي يتم على أساسها منح جائزة نوبل؟

تختلف هذا المعايير باختلاف فئة الجائزة؛ فمعايير جائزة الطب تختلف عن جائزة الأدب وهكذا.. لكن الشق المتشابه يكمن في المؤسسات المستقلة التي تمنح الجائزة إذ يكون التقييم بناء على أحكامها الخاصة وليس هناك أي تدخل سياسي.. وتعتمد المؤسسات في عملية التقييم عادة على علماء ومتخصصين في مختلف المجالات التي تتضمنها الجائزة.

وللحصول على جائزة نوبل لا بد من الترشح أولاً حيث يمكن لأعضاء لجنة نوبل الخاصة بكل مجال ولأكاديمية العلوم ولأساتذة هذه المجالات في جامعات إسكندنافية معينة ولبعض أعضاء هيئة التدريس في جامعات أخرى ترشيح أشخاص معينين. وبالنسبة لجائزة نوبل في الآداب فإنه يمكن تقديم اقتراحات الترشيح من قبل أساتذة الآداب والبحث اللغوي وأعضاء الأكاديمية السويدية والهيئات المشابهة.. أما اقتراحات الترشيح لجائزة نوبل للسلام فيمكن أن تأتي من أي عضو من أعضاء الحكومات أو إحدى المحاكم الدولية أو أساتذة الجامعات في مجالات العلوم الاجتماعية والتاريخ والفلسفة والحقوق والعلوم الدينية ورؤساء معاهد البحث المتخصصة في مجال السلام وغيرها.

وتفصيلاً تقوم لجنة جائزة نوبل بإرسال رسائل دعوة للأشخاص المؤهلين لترشيح الأعضاء وبعد ذلك، يتم تحديد موعد نهائي لتقديم المرشحين هو الأول من فبراير من كل عام، لتبدأ بعد ذلك عملية تصفية المرشحين ووضع قائمة مختصرة حيث يقوم أعضاء كفوون بمراجعة القائمة واختيار ثلاثة أو أربعة مرشحين وفي شهر ديسمبر يتم اختيار الفائز وذلك استناداً إلى عدة معايير منها طبيعة الاكتشاف وأهميته.

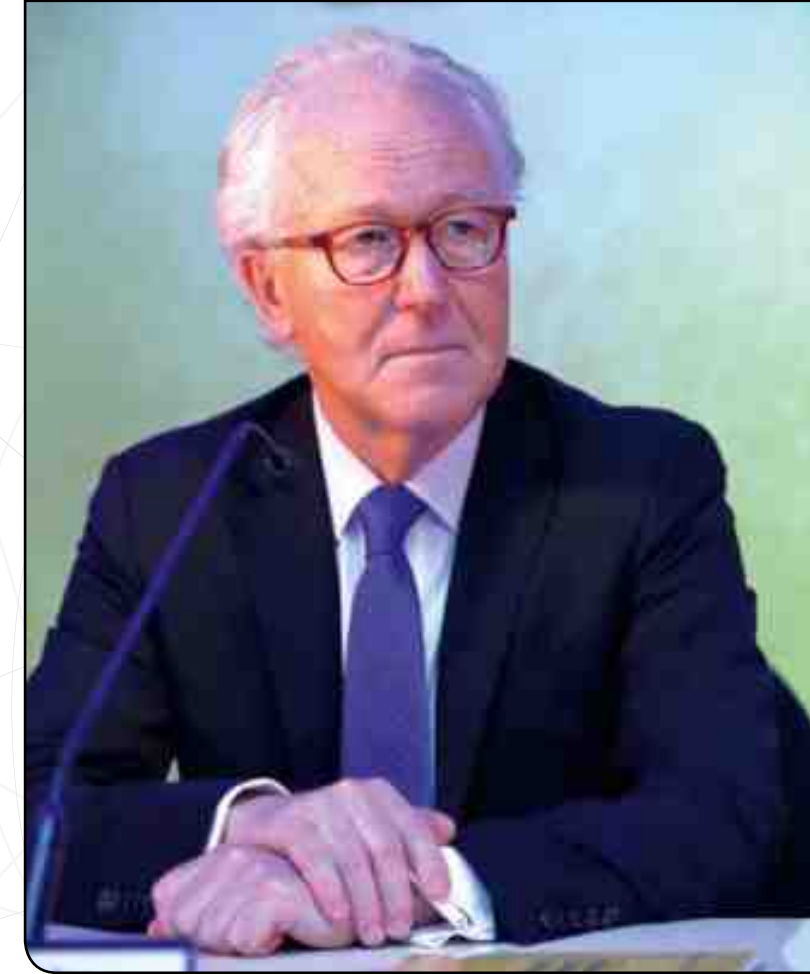
كيف يمكن أن تسهم الجائزة في بناء مجتمع المعرفة.. كما أسهمت في تغيير العالم؟

أولاً.. إذا نظرنا إلى قائمة الفائزين بجوائز نوبل والاكتشافات والاختراعات التي قدموها للعالم والبشرية نجد أنهم غيروا العالم فعلاً.. وكل ما نأمله أن تحفز الجائزة المبدعين والمبتكرين وعموم الناس وتشجعهم على البدء بفكرة أو اختراع يضيف شيئاً إلى عالمنا.

وأعتقد أن الجائزة تسهم كثيراً في بناء مجتمع المعرفة، فنموذج الفائزين بجائزة نوبل كاف لتحفيز الشباب.. ومن خلالها نستطيع رفع مستوى العلم. ولكن من المهم جداً بذل طاقة كافية للحصول على اهتمام شباب اليوم الذين يتمتعون بقدرات ومهارات قد تمكنهم من الوصول.

هل تعتقدون أن وصية نوبل التبرع بجميع أمواله للمؤسسة التي أطلقت الجائزة جاء تكفيراً عن إحساسه بالخطيئة تجاه اختراعه للديناميت الذي أسهم في قتل ملايين البشر؟

لا أستطيع الجزم بما كان يشعر به ألفريد نوبل آنذاك لكن موروثاته تشير إلى أنه ربما لم يشعر بالرضا تجاه بعض استخدامات الديناميت الذي أسهم بداية في مشروعات



لارس هيكنستين رئيس متحف نوبل لـ «ومضات»:

جائزة نوبل تحفز العلوم والفنون والابتكار

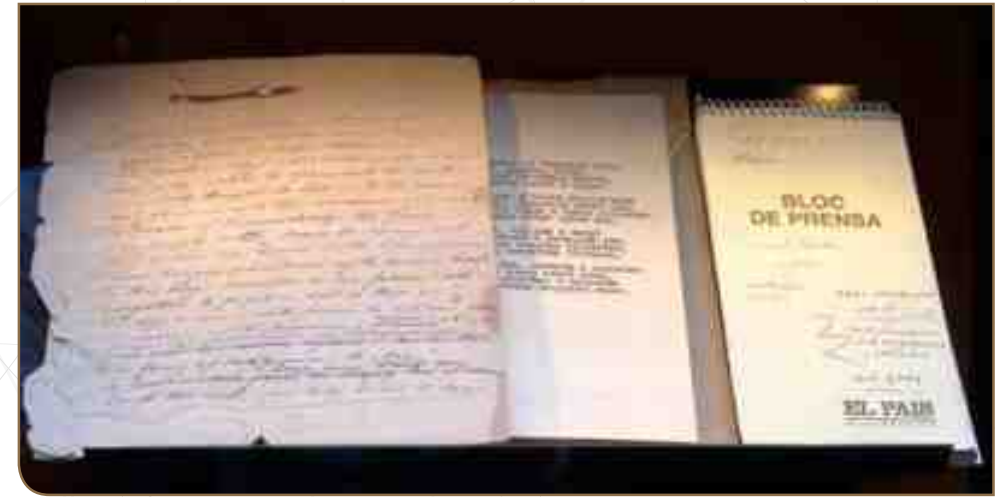
قال الدكتور لارس هيكنستين رئيس متحف نوبل العالمي في استوكهولم إن صاحب جائزة نوبل ألفريد نوبل أراد من إقامة الجائزة تكريم المبدعين وأصحاب الابتكارات وتحفيز العلوم والفنون وتشجيع الابتكار آملاً جعل العالم مكاناً أفضل. وأضاف مفسراً شعار المتحف «أفكار تغير العالم» أنه إذا عاودنا النظر إلى قائمة أسماء الفائزين بجوائز نوبل على مدى السنوات والعقود الماضية نرى أن الكثير منهم غير مفهوم العالم باختراعاته واكتشافاته.. والفكرة من وراء هذا المتحف هي إظهار إبداعات وإنجازات هؤلاء وترسيخ قيم الإبداع والابتكار بما يخدم البشرية ويغير العالم نحو الأفضل..



وصية نوبل بتخصيص كامل
ثروته للمؤسسة مكتوبة
وموقعة بخط يده



حقيبة يد ألفريد نوبل
كان يحمل فيها أدويته الخاصة



آنا بوش



وضع (الترانستور) أساس
تطور الإلكترونيات وفاز علماء
الفيزياء المسؤولون عن ابتكاره
بجائزة نوبل عام 1956م

جولة في أجنحة «متحف نوبل»

قيم الإبداع والابتكار..

ورسائل المستقبل كما جسدها علماء العالم

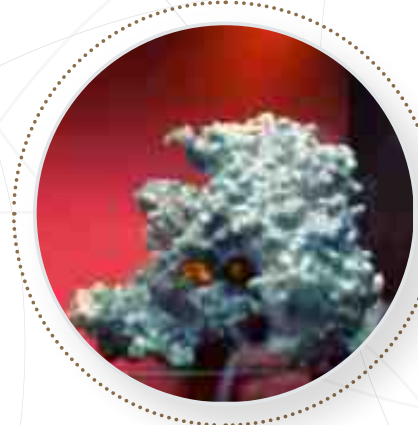
تتجسد قيم الإبداع والابتكار وتُعرض أدواته ووسائله وبعض الحكايات مصادر إلهامه أمام زوار (متحف نوبل) في دبي من خلال سيرة حياة وإنجازات الفائزين بجوائز نوبل ممن توصلوا إلى ابتكارات أو قدموا إسهامات إبداعية أدت إلى تحسين حياة البشر وما زالت تُغيّر العالم وتصنع المستقبل في مجالات الجائزة الخمسة وهي الفيزياء والكيمياء والطب والأدب والإسهام في السلام العالمي إضافة إلى العلوم الاقتصادية..

دبي - خاص بـ «ومضات»

تمويل المشروعات الصغيرة ورشة عمل يديرها الفائز بجائزة نوبل للعلوم الاقتصادية

وفاته أضيف للجائزة سنة 1968 فرع جديد هو جائزة نوبل للعلوم الاقتصادية. وفي رحاب سيرة حياة ألفريد نوبل صاحب الجائزة الذي يحمل المتحف اسمه يأخذ الجناح الثاني زوار المتحف في جولة بصرية بالنصوص والصور وبعض المقتنيات الخاصة بنوبل وبينها كتب وقبعة وأدوات مختبر.. إضافة إلى تمثال ضخم لـ ألفريد جالساً على أريكة يظلها شعار الجائزة الذهبي. وتروي سيرة ألفريد نوبل أنه عاش مغرمًا بالترحال والسفر عبر البلدان وأن

بهذه العبارات ردت آنا بوش القيمة على متحف نوبل والمشرفة الميدانية على زيارته إلى دبي على أسللتنا خلال جولة اصطحبت فيها «ومضات» في أجنحة المتحف وقالت في لمحة موجزة: يحمل المتحف شعار أفكار تغيّر العالم.. وتمثل زيارة المتحف والتجوال في أجنحته الخمسة رحلة عبر حياة وتاريخ ألفريد نوبل مخترع الديناميت الذي أوصى بثلث ثروته لإقامة جائزة أصبحت اليوم الأهم عالمياً والأشهر في الأبحاث والعلوم والابتكارات في شتى صنوف المعرفة.. ويضم الجناح الأول معلومات ومقتنيات وصوراً تُعرف بمجالات الجائزة الخمسة ومضمون وصية ألفريد نوبل الذي أهدى ثروته لعمل إنساني أراد من خلاله تكريم المبدعين والمبتكرين ممن يساهمون في أعمال تُسعد البشرية وتحقق الرفاهية الإنسانية.. وضع نوبل وصيته سنة 1895 ومنحت أولى جوائزه سنة 1901 في الفيزياء والكيمياء والطب والآداب والسلام.. وبمناسبة مرور ثلاثمائة سنة على



نموذج لمقطع من
أنزيمات الحمض النووي
للعالم روجر كورنبرج



حاسبة الجيب الخاصة
بالعالم هيربرت سيمون



أدوية ابتكرت نتيجة
أبحاث علماء نوبل



منظومة نقل الدم التي
ابتكرها العالم جونز
جوهاسون

جهاز فحص الأذن الداخلية
المسؤولة عن التوازن عند البشر
التي ابتكرها الطبيب روبرت باراني

الماصة التي استخدمها العالم
شينيا ياماناكا في رحلة بحثه عن
الخلايا الجذعية



كتب من متحف نوبل..
تضم مؤلفات بعض
الفائزين بالجوائز



تلسكوب المرأة أو ما
يعرف بالمقراب العاكس
لألفريد نوبل

الإبداع.. كيف يبدأ؟ والاختراعات.. كيف تغير العالم؟ الإجابة في ورش عمل متحف نوبل

منظمة الصليب الأحمر الدولي بجائزة نوبل للسلام في العام 1917 تقديراً للشعار الذي تبناه فريق عملها خلال الحرب العالمية الأولى.. كما يتناول الانتقادات التي واجهت قرار منح جائزة الكيمياء سنة 1918 للمخترع فريتر هابر الذي ساهم في تطوير الأسلحة الكيميائية والغازات السامة رغم تخليقه الأمونيا (السماذ الصناعي) التي ساهمت في زيادة المحاصيل الزراعية. وينقل الجناح الثالث زوار المتحف إلى رحلة اكتشاف البنسلين ككبح للبكتيريا وعلاج للعديد من الأمراض، ثم سيرة كان فون أوسينزكي الناشط الألماني ضد التسليح في عهد هتلر الذي مات قبل أن يتسلم جائزة نوبل للسلام، ثم يروي تفاصيل اختراع الراديو «الترانزيستور» ثم رفض الفيلسوف والمفكر الروائي

اختراعاته المهمة في عالم المتفجرات (الديناميت) أحدثت طفرة في المجتمع الصناعي عموماً وصناعة التعدين وإنشاء الطرق وبناء السكك الحديدية والموانئ تحديداً. ولد ألفريد نوبل في العام 1833 في استوكهولم وعاش طفولته حتى التاسعة من عمره في مدينة بطرسبيرغ الروسية ثم رحل إلى هامبورغ في ألمانيا ومنها إلى باريس وتوفي في مدينة سانت ريمو الإيطالية. وأمضى ألفريد نوبل حياته عازباً وكونه لم يتزوج لم يعيش حياة الأبوة.. ولم يجد من يستحق وراثته أمواله وامبراطوريته الصناعية تبرع بكل ما يملك لتأسيس الجائزة التي حملت اسمه. ومن حياة صاحب الجائزة إلى (الجائزة على مدى عقود) ينقل الجناح الثالث زوار المتحف إلى دور الجائزة في خدمة البشرية من خلال تكريم المساهمين في تطور العلوم من أصحاب الفكر الذين كان لهم بالغ التأثير في تطور العقل البشري.. ويقسم الجناح المراحل إلى عقود ويبدأ بقصة روديارد كيبلينج الكاتب الإنجليزي الفائز الأول بجائزة نوبل للآداب سنة 1907. كما يتضمن الجناح مشاهد وقصصات صحف ومقتنيات تروي حكايات فوز

سارتر جائزة نوبل لاعتباره الجوائز تقييداً لحرية الكاتب ونيلاً من حرية الجمهور المثلي. الجناح الرابع في متحف نوبل المقام في قاعة أنيكس بجوار برج خليفة إلى علاقة إنجازات الفائزين بجوائز نوبل وتأثيراتها في حياتنا اليومية من خلال المكتشفات والابتكارات والاختراعات وحتى الإبداعات الأدبية. وتحمل مقتنيات ومعروضات الجناح رسالة إلى زوار المتحف مفادها أن التقنيات والأجهزة التكنولوجية والإلكترونية والهواتف النقالة وحتى شبكة الإنترنت باتت حقيقة ووسائل عمل وحياة بشر ما هي إلا نتيجة لابتكارات علمية في مجال الفيزياء الحديثة كان لجائزة نوبل الفضل في تحفيز أبحاثها وتكريم علمائها. ويستعرض الجناح الرابع إنجازات علماء نوبل في مختلف علوم الفيزياء والكيمياء وعلم وظائف الأعضاء (الطب) وتركيبات المواد والعناصر الغذائية والعمليات الحيوية داخل الجسم والمواد الكيميائية ومنتجات البلاستيك والأسمدة الاصطناعية وتقنية النانو وأجهزة تخطيط القلب والتصوير بالرنين المغناطيسي وغيرها الكثير. ويلقى المتحف الضوء على المعارف والآداب والفنون كمادة حيائية ووسيلة

للتواصل بين البشر لها دورها في صناعة السينما والمسرح والإعلام ودورها في الارتقاء بالذائقة وتهذيب النفس البشرية. ومن خلال تخصيص جائزة للسلام فإن رسالة نوبل مفادها أن البشر يستحقون حياة بلا حرمان أو عنف أو قهر أو احتلال وحروب وأن من حق الجميع العيش في دفة السلام وطمأنينته. ومن الحاضر إلى المستقبل ينقلنا الجناح الخامس لمتحف نوبل الذي يحمل عنوان أفكار تغير العالم محاولاً الإجابة عن سؤال تحديات الغد وصناعة المستقبل.. وهو السؤال الذي أجابت عنه لجنة جائزة نوبل مراراً بالقول إن الآمال معلقة على جهود العلماء والمبتكرين الآن وفي المستقبل يعد أن فتح العلماء الفائزون بدورات الجائزة السابقة أو عددهم يفوق الـ 860 عالماً ومنظمة أبواب المستقبل. وبدأ على سؤال حول جولة المعرض الأخرى بعد دبي قالت آنا بوشس عندما تنتهي من زيارة دبي سنواصل مسيرتنا لنكمل ما بدأناه.. فقد انطلقنا إلى ساو باولو، ثم ريو دي جانيرو، ونيو دلهي وما نحن الآن في دبي.. ومنها إلى دولة أخرى لكن القرار لم يتخذ بعد.



احجز مكانك للحضور ..

4 ورش حول الإبداع.. كيف يبدأ والاختراعات كيف تغير العالم

تتضمن فعاليات استضافة متحف نوبل في دبي أربع ورش عمل متخصصة تقام في أيام الأحد 5 و12 و19 و26 إبريل الحالي يتحدث خلالها ويديرها نخبة من الباحثين المسؤولين في المتحف والفائزين بجوائز نوبل. ويفتح المتحف الذي يقام تحت شعار "جائزة نوبل.. أفكار تغير العالم" أبوابه للجمهور من الآن وحتى الـ30 من إبريل 2015 يوماً من التاسعة صباحاً وحتى السابعة مساءً ما عدا أيام الجمع وذلك في مقره بقاعة "أنيكس" في منطقة برج خليفة بدبي.. وتتضمن فعاليات استضافة المتحف في دبي ورش العمل التالية:

الأحد 5 إبريل

شرارة الإبداع

الأحد 12 إبريل

تأثيرات جائزة نوبل في تغيير العالم

الأحد 19 إبريل

تمويل المشاريع الصغيرة

الأحد 26 إبريل

التطور الطبي الذي تحقق بفضل اختراعات الفائزين بجائزة نوبل



المتحدث:
توبياس ديجسيل
منسق متحف نوبل

بدأ توبياس ديجسيل عام 2010 بتطوير مفهوم يدعى "شرارة الإبداع" للمتخصصين في مجال الأعمال. ويسافر منذ ذلك الحين إلى مختلف أنحاء العالم لتسليط الضوء على قوة وتأثير الإبداع. ويمثل هذا المفهوم مصدراً لإلهام العديد من الشركات والمنظمات والجامعات في ستوكهولم وبكين ونيودلهي ووادي السليكون.



المتحدث:
د.غوستاف كالستراند
كبير أمناء متحف نوبل

نال غوستاف كالستراند شهادة الماجستير، في التاريخ وتاريخ الأفكار من جامعة ستوكهولم العام 2007. وعمل خلال الفترة من 2007 إلى 2013 في جامعة ينكوبينج كمدرس وباحث، بالإضافة إلى متابعة تحصيله العلمي لينال شهادة الدكتوراه في عام 2012. وركزت أطروحته "ظهور جائزة نوبل" على كيفية تلقي جائزة نوبل من قبل وسائل الإعلام في وقت مبكر من أوائل القرن الماضي. ويواصل حالياً دراساته العالية حول جائزة نوبل عبر تنظيم أرشيف المؤسسة. وعلى الرغم من تركيزه الرئيسي على جائزة نوبل، إلا أنه شارك أيضاً في كتابة تاريخ برنامج الفضاء السويدي وتاريخ دور النشر السويدية ويحاضر حالياً عن تاريخ جائزة نوبل، ويظهر بشكل متكرر في وسائل الإعلام السويدية والدولية للحديث عن الجائزة.



المتحدث:
محمد يونس

البروفيسور محمد يونس هو صاحب فكرة بنك الفقراء الحاصل على جائزة نوبل للسلام 2006 تقديراً لجهوده في خلق التنمية الاقتصادية والاجتماعية لصالح الملايين من الناس في بلده بنغلاديش والعديد من البلدان الفقيرة حيث جعل من مفهوم القروض الصغيرة أداة فاعلة في مكافحة الفقر.



المتحدث:
د. كاترينا نوردكفيست
مديرة الأبحاث في متحف نوبل

تتمتع كاترينا نوردكفيست بخبرة طويلة في مجال البحث والابتكار في معهد كارولنسكا، وشركة استرا زينيكا، والهيئة الحكومية للابتكار (VINNOVA). وعملت مع هيئة البحوث والسياسات الصحية في وزارة الصحة ووزارة التربية والتعليم السويدية. وتعمل كاترينا حالياً كرئيس مشروع بحثي يسلط الضوء على مساهمة الاكتشافات الحائزة جائزة نوبل في تحسين الخدمات الطبية. وقد نشرت العديد من المقالات البحثية في المجلات العلمية عالية التأثير مثل "Nature Genetics" و"PNAS" و"Science". وتعمل كباحث رئيس في ثلاث لجان حكومية في مجالات علوم الحياة وسجلات الجودة، والتحقيقات في العلوم السريرية.

عرض تقييمي في حفل الختام



المتحدث:
أولوف أميلين
مدير متحف نوبل

إضافة إلى ورش العمل المتخصصة يقدم مدير متحف نوبل أولوف أميلين عرضاً تقييمياً خلال حفل اختتام استضافة المتحف في دبي. وكان أميلين شغل منصب كبير الأمناء ورئيس المعارض في متحف نوبل منذ عام 1999. وفي عام 2009، تم تعيينه في منصب القائم بأعمال مدير المتحف، قبل أن يصبح مديراً له في عام 2010. وعمل أميلين سابقاً كمدير متحف جوستافيانوم في جامعة أوبسالا، وكان مسؤولاً عن تنظيم المتحف خلال الفترة (1996-1999). كما عمل في متحف المرصد في ستوكهولم خلال الفترة (1989-1996) وشغل منصب مديره منذ افتتاحه عام 1991 وحتى عام 1996. وخلال هذه الفترة شغل أيضاً منصب المدير المساعد في مركز تاريخ العلوم في الأكاديمية الملكية السويدية للعلوم. وأميناً للمتحف الوطني للتكنولوجيا في ستوكهولم خلال الفترة (1986-1989). نال أولوف أميلين شهادة الدكتوراه في تاريخ العلوم والأفكار من جامعة أوبسالا. وسلطت أطروحته الضوء على تطور ابتكار الآلات العلمية في السويد، ونشر عدة مقالات في هذا المجال في العديد من المنشورات والمجلات العلمية المتخصصة.

تقييم واستبيانات في مسابقة ورحلة تطوير لبيئات العمل والمهارات الوظيفية

أفضل أماكن العمل في الإمارات

أعلنت المؤسسة العالمية للأبحاث والتدريب والاستشارات الإدارية "غريت بليس تو وورك" قائمتها السنوية لأفضل أماكن العمل في الإمارات حيث فازت شركة "DHL" بالمركز الأول للسنة الثانية على التوالي تلتها شركة "إريكسون" في المركز الثاني، ثم "أومنيكوم ميديا جروب" في المركز الثالث. بينما جاءت "ذ-ون" في المركز الرابع و"ماريوت" في المركز الخامس.. "ومضات" حضرت حفل تتويج الفائزين وأجرت الاستطلاع التالي مع كل من رون توماس الرئيس التنفيذي ومها الزعترى المدير الإداري في المؤسسة..

خاص بـ "ومضات"



مها الزعترى



رون توماس

ما الذي يجعل من أي مؤسسة، واحدة من أفضل أماكن العمل؟ وهل تأخذون في عين الاعتبار رفاهية الموظف/ راتب الموظف/ نظام التوظيف/ التدريب والترقي الوظيفي؟ - هناك عدة معايير نأخذها في عين الاعتبار ليس بينها الراتب، فنحن نعرف أن جميع الموظفين يسعون للحصول على المزيد من المال لكن اهتمامنا هنا ينصب على بيئة العمل.. وإذا نظرت إلى قائمة الشركات الفائزة وأسباب فوزها ستجد أنها تعتني بموظفيها بدءاً من شروط وقواعد التعيين مروراً بالتعليم والتدريب والتطوير ورفع الكفاءة والمهارات انتهاءً بالتحفيز والمكافآت والترقي.. وفي رأيي أنه لا بد من النظر إلى ما هو أبعد أي من الأداء المؤسسي إذ لا بد من استدامة النمو وربط ثقافة الموظف بثقافة المؤسسة.

إن عامل الثقة بين العاملين في الشركة من أهم مكونات بيئة العمل الصحية.. فكلما زادت الثقة تحسنت بيئة العمل.. واعتماداً على بحوث ودراسات قمنا بها يعتبر منح الثقة للموظف من أكثر الطرق فاعلية في خلق قوى عاملة أكثر إنتاجاً وكفاءة.

ما هي شروط التقدم لمسابقة القائمة وكيف يتم التقييم؟

- في بداية كل مسابقة، نقوم بمقابلة موظفي المؤسسات المدرجة على قائمة المشاركة ونطلب منهم تعبئة استبيان من خلال الإجابة عن 57 سؤالاً (ترتيب الإجابات من 1 إلى 5 تبعاً لأهميتها) حيث نحلل هذه الإجابات لمعرفة ثقافة المؤسسة، وسياساتها، وبنود خطتها الاستراتيجية، ومدى انتماء موظفيها.. وأنا أسمي هذا الاستبيان باختبار معرفة الـ DNA لبيئة عمل المؤسسة. ثم ننظر إلى عوامل القوة والضعف والمبادرات الإدارية وطرق العمل وأنظمة الموارد البشرية وعلاقات العمل وغيرها..

ما شروط المشاركة في المسابقة؟

- ليس هناك أية شروط وهي ليست منافسة بل هي طريقة تمكن الشركات من تقييم بيئة عملها والطريقة الوحيدة التي يمكن بها القيام بذلك هي إجراء استطلاعات تتضمن آراء الموظفين وتقييم

قائمة الشركات الـ 15 الفائزة في الإمارات

01	"دي إتش إل" DHL	06	"إستي لودر" Estee Lauder	11	"إي إم سي2" EMC2
02	"إريكسون" Ericsson	07	"ويبر شاندويك" Weber Shandwick	12	"دبليو إس بي" WSP
03	"أومنيكوم ميديا جروب" Omnicom Media Group	08	"حياة" Hyatt	13	"أبارل جروب" Apparel Group
04	"ذ-ون" THE One	09	"ليمينار" Leminar	14	"فيديكس إكسبريس" FedEx Express
05	"ماريوت" Marriott	10	"فن سيتي" Fun City	15	"ماستر كارد" MasterCard



يشمل بيئة العمل الشاملة وعلاقة الموظف بالإدارة وملائته والمتعاملين معه ومدى انتمائه للوظيفة أو المؤسسة.. فكلما زاد رضا الموظف عن مؤسسته زاد إيداعه وعطاؤه وبالتالي يمكننا أن نستنتج توافر بيئة عمل جيدة أو ممتازة.. ونحن في Great Place To Work نأخذ بعين الاعتبار كل شيء يتعلق بمسيرة حياة الموظف بما في ذلك التطور الوظيفي الذي يعد أحد أهم العوامل المهمة لبناء بيئة عمل صحية.. ولذلك يتضمن الاستبيان أسئلة حول مدى رضا الموظف عن السلم الوظيفي وبرامج التطوير والتدريب التي خضع لها ليصل إلى منصبه.

هل تقدمون نصائح بعد المسابقة عن إجراءات تصحيحية يمكن أن تخضع لها الشركة لكي تتطور؟

- هنا يأتي دورنا الثاني أي كيفية مساعدة الشركات لتطوير بيئة عملها وذلك من خلال تنظيم ورش عمل وبرامج تدريبية تساعد على تطور المؤسسات والموظفين وتحسين سياسات العمل.. أما الشركات الفائزة فنعمل معها للمحافظة على بيئة العمل الصحية التي بنتها، فنيل الجائزة لا يعني أن تقف الشركة في مكانها بل يمثل دافعاً محفزاً لها للمحافظة على الصدارة. ويعتبر العمل في هذه المرحلة أسهل بكثير من العمل مع الشركات التي تواجه صعوبات في الوصول إلى بيئة عمل مميزة، ونصيحتي الدائمة للشركات هي الاستثمار في مواهب وقدرات الموظفين.

ما البرامج والدورات التدريبية التي تقومون بها كمؤسسة وبماذا تختص؟
- هناك برنامج يسمى "The journey" أي الرحلة، يختص بتطوير مهارات التواصل مع الموظفين، ويستمر ليومين لتلقي خلالهما مع المديرين المسؤولين عن مختلف الأقسام لنصم لكل منهم برنامج تدريب يعتمد على صفات شخصية يجب اكتسابها للبرقي بالمؤسسة وتحسين مهارات التواصل داخلها.. ونركز في هذا البرنامج على المهارات السلوكية التي يتمتع بها المدبرون أكثر من المهارات الوظيفية وذلك عن طريق إجراء مقارنات بين نتائج الطريقة التقليدية والطريقة النموذجية التي يجب اتباعها.

وبعد هذا البرنامج يجب على الموظفين اتباع نظام يكفل التطوير في جميع المجالات الوظيفية والسلوكية. وبعد مرور ثلاثة أشهر يتم مراجعة الشركة مرة أخرى لمعرفة مدى التطور الحاصل بعد تطبيق الممارسات الجديدة وحتى نتأكد من مقارنة النتائج.. ونستمر بمتابعة الشركة على مدار السنة لحل أي صعوبات في تطبيق الممارسات الجديدة.

The Journey هو برنامج متابعة على مدار السنة يعمل للتأكيد على أهمية تطبيق الممارسات الجديدة التي تحسن من بيئة العمل ومن رضا الموظفين.. وتعتمد البرامج الأخرى على نتائج كل شركة.. وذلك من خلال فهم بيئة العمل وثقافة الشركة وقيمتها.. وبعدها نقوم بتطوير برنامج عمل يتناسب وحالتها.

ما الذي يجعل شركتك أفضل أماكن العمل؟



تصميم داخلي يعكس الشخصية والأسلوب
يجب أن يراعي تصميم مكاتب العمل، احتياجات الموظفين ورغباتهم من خلال إشراك الموظفين والمصممين في صياغة ملامحها وفقاً لهويتها المؤسسية وأساليب العمل.



ثقافة دعم واحترام وإلهام للموظفين
من خلال إتاحة مساحة للحلم مثل برنامج "فضاء الحلم" الذي تتبعه "استي لودر" العالمية الهادف إلى تمكين الموظفين من القيادة والإبداع كل من موقعه وتشجيع التعاون والتنسيق في توليد الأفكار الجديدة.



مشاركة الموظفين
على كل مؤسسة الالتزام بمشاركة الموظفين وهي مهمة اجتماعية فريدة تجعل موظفيها يرتبطون بها عاطفياً وإنسانياً ما يحفزهم ويلهمهم عملياً.. وتشمل هذه القيمة المسؤولية الاجتماعية تجاه المجتمع المحيط.



ثقافة الأداء العالمي
وتبدأ كنهج مؤسسي يجذب المواهب أولاً من خلال تحديد الكفاءات المطلوبة ووضع شروط تعيين وإجراءات تقييم تراعي توظيف أفراد يمتلكون هذه الثقافة ويطورون إمكاناتهم بوتيرة سريعة ويلحقون كل جديد في مجال عملهم بالتعلم المستمر.



منظومة الحوافز مقابل الأداء للموظفين
اعتماد سياسات ملهمة تحفز الموظفين على تقديم أفضل ما لديهم من خلال برامج تعليم وتأهيل وتدريب وتطور وظيفي ونمو وشهادات ورسائل تميز وفخر..



الاحتراف بالوظائف وتكريمهم
من خلال الاهتمام بمناسباتهم الخاصة وإتاحة برامج التمكين والتعليم والتطوير وتنظيم لقاءات اجتماعية خارج أجواء العمل.



برامج مشاركة ومسؤولية اجتماعية
■ التميز في الخدمة والتأقلم مع الأجواء المحيطة واستقبال المتعاملين بوجه بشوش.

■ ثقافة عمل مؤسسية مفتوحة وصديقة وترحيبية وملهمة تثير فخر الانتماء.

■ التواصل وتبادل المعرفة والإلهام.

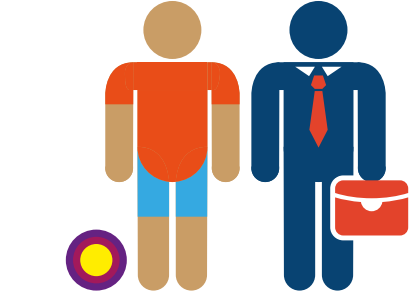
■ استطلاع رضا الموظفين والمتعاملين وتنظيم لقاءات مراجعة استراتيجية ودورية.

■ من موظف إلى آخر.. وذلك بإتاحة الفرصة للموظفين لترشيح غيرهم للفوز بجوائز التقدير والمكافآت النقدية.



برنامج إرشادي وتعريفي للموظفين الجدد

من التجارب الإدارية الرائدة التي تقدم لنا معرفة ظاهرة وضمنية.. برنامج "في البداية" وهو برنامج إرشادي تعريفية موجه للموظفين الجدد ويستهدف تعريفهم بالفريق الإداري وزملاء العمل ومبادئ وثقافة العمل وتاريخ المؤسسة ومراحل تطورها.



تحقيق التوازن بين الحياة الشخصية والمهنية

تحرص المؤسسات والشركات الحديثة على ضمان الرفاه الوظيفي وصحة الموظفين ودعم أسرهم من خلال دمج هذه العناصر بثقافتها المؤسسية وتنظيم لقاءات ومنتديات للموارد البشرية تسمح للموظفين بقاء المديرين في الإدارة العليا والتعبير عن أنفسهم وأفكارهم في بيئة تتسم بدرجة عالية من الخصوصية وطرح مبادرات وخلق أفكار تفتح أبواب تبادل المعرفة والخبرات والتعلم والتطور المستمر.



كان التصنيع مفتاح النمو الاقتصادي السريع في بريطانيا التي لحقتها ألمانيا والولايات المتحدة واليابان ثم تجاوزتها.. وجميعها لم تتمكن من ذلك إلا من خلال بناء صناعاتها التحويلية أولاً..

ظاهرة تترك التصنيع قبل الألوان

النمو في قطاع الخدمات لا يشكل حلاً للدول كثيفة العمالة

بقلم / داني رودريك*

والعولمة السريعة، واستقرار ما بعد الحرب الباردة من غير المرجح أن تبقى. وبالفعل بدأ وعي جديد ينتشر ببطء ويرى أن البلدان النامية تحتاج لنموذج نمو مبتكر وأن المشكلة ليست في أنها تحتاج إلى فصل نفسها عن اعتمادها على تدفقات رأس المال المتقلبة وموجات رواج السلع الأساسية التي جعلتها ضعيفة في مواجهة الصدمات وعرضة للأزمات فحسب، فالأمر الأكثر أهمية هو أن التصنيع الموجه نحو التصدير، أو المسار الأكثر يقيناً إلى الثروات، ربما بلغ منتهاه.

فمنذ الثورة الصناعية، كان التصنيع مفتاح النمو الاقتصادي السريع. والبلدان التي لحقت ببريطانيا في هذه الثورة ثم تجاوزتها في نهاية المطاف، مثل ألمانيا والولايات المتحدة واليابان، لم تتمكن من ذلك إلا من خلال بناء صناعات تحويلية.. وفي أعقاب الحرب العالمية الثانية شهد العالم موجتين من التقارب الاقتصادي السريع: أولاً كانت في البلدان الأوروبية الواقعة على أطراف القارة خلال خمسينيات وستينيات القرن العشرين، وثانيتهما في شرق آسيا منذ الستينيات.. وكانت كل منهما تستند إلى الصناعة التحويلية بينما برزت الصين، بوصفها النسخة الأصلية من استراتيجية النمو الصناعي في السبعينيات، وقطعت شوطاً طويلاً فيه معتمدة على مسار مكتسب عن جدارة.

ولكن التصنيع لم يعد اليوم كما كان في السابق. فقد أصبح أكثر اعتماداً على رأس المال والمهارات، مع تضائل إمكانية امتصاص أعداد كبيرة من الأيدي العاملة.. وفي حين سهلت سلاسل العرض العالمية الدخول في التصنيع، فإنها عملت أيضاً على تقليص المكاسب من حيث القيمة المضافة في الداخل. ومن المرجح أن تواجه العديد من الصناعات التقليدية، مثل المنسوجات والصلب، أسواقاً عالمية منكمشة، فضلاً عن الفائض في القدرة نتيجة لتحولات الطلب والمخاوف البيئية.

ومن بين الجوانب السلبية في نجاح الصين كمثال أن العديد من البلدان تواجه صعوبة أكبر كثيراً في إنشاء أكثر من تخصص في التصنيع. ونتيجة لذلك، بدأت البلدان النامية تتراجع عن التصنيع وتعتمد بشكل أكبر على الخدمات عند مستويات من الدخل أدنى كثيراً من النمط الذي شهدناه في البلدان المتقدمة، وهي الظاهرة التي أطلقت عليها وصف "ترك التصنيع قبل الألوان". ولكن هل تستطيع صناعة الخدمات أن تلعب الدور الذي لعبه التصنيع في الماضي؟ إن الخدمات تساهم فعلاً في الجزء الأعظم من الناتج المحلي الإجمالي في البلدان النامية، حتى في البلدان ذات الدخل المنخفض حيث لعبت الزراعة تقليدياً دوراً كبيراً. والواقع أن العمال الشباب الذين يتركون المزارع إلى المدن تستوعبهم على نحو متزايد في المناطق الحضرية وظائف الخدمات وليس وظائف التصنيع. كما تميل التجارة الدولية في الخدمات إلى التوسع بسرعة أكبر مقارنة بتجارة السلع.

ويُعد إعجاز غاني وستيفن أوكونيل من البنك الدولي من المتفائلين في هذا الأمر، فقد زعم في دراسة حديثة أن صناعات الخدمات من الممكن أن تعمل كطريق سريع إلى النمو، وهو الدور الذي لعبه التصنيع تقليدياً، وأشارا بشكل خاص إلى أن الخدمات أظهرت "تقارباً غير مشروط" في الإنتاجية. وهذا يعني أن البلدان الأبعد عن الحدود العالمية لإنتاجية العمل شهدت معدل نمو في الإنتاجية هو الأسرع على الإطلاق في قطاع الخدمات.

ويُعد هذا خبراً ساراً للغاية، ولكن هناك من الأسباب ما يدعونا إلى القلق. ذلك أن الأدلة التي ساقها غاني وأوكونيل تتضمن بيانات تعود إلى أوائل التسعينيات، حيث شهدت البلدان النامية تقارباً على مستوى الاقتصاد بالكامل تعزز بفضل تدفقات رأس المال إلى الداخل والثروة غير المتوقعة من السلع الأساسية.

وهناك أمران يجعلان الخدمات مختلفة عن التصنيع. فأولاً، ورغم أن بعض قطاعات الخدمات قابلة للتداول وتكتسب المزيد من الأهمية في التجارة العالمية، فإن هذه القطاعات تتطلب درجة عالية من المهارة عادة وهي توظف عدداً قليلاً نسبياً من العمال.

فالعامل المصرفي، والتأمين، وغير ذلك من خدمات الأعمال، جنباً إلى جنب مع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، كلها أنشطة عالية الإنتاجية



داني رودريك

وتدفع أجوراً عالية. وقد تعمل كأسباب للتعجيل بالنمو في الاقتصادات، حيث قوة العمل مدربة بالقدر الكافي. ولكن الاقتصادات النامية لديها في الغالب قوى عاملة منخفضة المهارة. وفي مثل هذه الاقتصادات، لا تتمكن الخدمات القابلة للتداول من استيعاب أكثر من قسم ضئيل من اليد العاملة. ولهذا السبب، فإن قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في الهند لم يكن، رغم كل نجاحاته، محركاً رئيساً للنمو الاقتصادي. وعلى نقيض ذلك من الممكن أن يوفر التصنيع التقليدي عدداً كبيراً من الوظائف للعاملين القادمين من المزارع مباشرة، وبمستويات إنتاجية أكبر من مثيلاتها في الزراعة بثلاثة إلى أربعة أمثال.

وفي البلدان النامية اليوم، تمتص الخدمات غير القابلة للتداول، والتي تعمل بمستويات متدنية للغاية من الإنتاجية، القسم الأعظم من العمالة الزائدة، في أنشطة مثل تجارة التجزئة والأعمال المنزلية.. ومن حيث المبدأ فإن العديد من هذه الأنشطة يمكنها الاستفادة من التكنولوجيا الأفضل، والتنظيم المحسن، والمزيد من الطابع الرسمي. ومع هذا هناك اختلاف ثان مؤثر بين الخدمات والتصنيع.

إن مكاسب الإنتاجية الجزئية في الأنشطة غير القابلة للتداول ذاتية الحد في نهاية المطاف، لأن أنشطة الخدمات الفردية من غير الممكن أن تتوسع من دون تحويل معدلات التبادل التجاري فيما بينها ضد بعضها البعض بدفع أسعارها (وأرباحها) إلى الانخفاض. وفي قطاع التصنيع، من الممكن أن تزدهر البلدان النامية الصغيرة على أساس نجاحات تصديرية قليلة ثم تذهب إلى التنويع بشكل متلاحق بمرور الوقت فتصنع القمصان الآن، ثم تبدأ بتجميع أجهزة التلفزيون وأفران الميكروويف، وكما تتسلسل سلسلة المهارات والقيمة درجة درجة في قطاع الخدمات، حيث يعمل الطلب المحلي على الحد من حجم السوق ويتطلب النجاح فيه تحقيق مكاسب متنامية ومتزامنة في الإنتاجية في بقية قطاعات الاقتصاد. ولا يتيح التركيز على بضعة قطاعات فقط أي فرصة للكسب السريع. وعلى هذا فإن النمو لا بد أن يستند إلى التراكم الأبطأ كثيراً للقدرة على مستوى الاقتصاد بالكامل في هيئة رأسمال بشري ومؤسسات.

* داني رودريك أستاذ العلوم الاجتماعية في معهد الدراسات المتقدمة في برينستون بولاية نيو جيرسي، وهو مؤلف كتاب "مفارقة العولمة: الديمقراطية ومستقبل الاقتصاد العالمي".



باستخدام جواز السفر أو الهاتف الذكي
أو الهوية أو بطاقة بوابة الإمارات

مسارات وبوابات ذكية تتيح للمسافرين العبور خلال 15 ثانية

بتجهيزات تكنولوجية متطورة، وحلول مسارات مراقبة وعمليات فحص وعبور ذكية من لحظة الوصول إلى مغادرة المطار للقادمين والمغادرين دخلت مطارات دبي عصر المواطن الرقمي والمسافر الذكي.. وأعلنت الإدارة العامة للإقامة وشؤون الأجانب في دبي أنها في طريقها إلى استبدال البوابات الذكية بمسارات ذكية تراقب وتنجز إجراءات المسافرين منذ لحظة نزولهم من الطائرة وحتى لحظة خروجهم من المطار من دون توقف على نقاط التفتيش أو ختم جوازات.

متابعة: سليم رشيد
تصوير: عبد المنعم الجاروف

وكشفت شركة "إماراتك" الشريك التقني للإدارة ومطارات دبي خلال مؤتمر مستقبل الحدود والمنافذ عن ثلاث مبادرات لتسهيل حركة المسافرين هي: "نظام عين" و "الخريطة التفاعلية" و "التفتيش الذكي".

ويستخدم النظام الأول تقنيات التعرف إلى قزحية العين وبصمة الوجه لتحديد الهوية البيومترية للمسافر فيما ترشد الخريطة التفاعلية المسافرين إلى كيفية عبور مرافق المطار وإجراءاته.. أما مبادرة التفتيش الذكي فتتيح للأجهزة المعنية التعرف إلى أمتعة المسافرين وما تتضمنه حقائبهم دون فتحها وستطبق جميعاً في صالات مطارات دبي.

وقال سعادة اللواء محمد المري، المدير العام للإدارة العامة للإقامة وشؤون الأجانب معهداً إنجازات الدولة في المجال: احتلت الإمارات المرتبة الأولى في سلامة الأجواء حسب منظمة (الايكاو)، في حين احتل مطار دبي الدولي، المرتبة الأولى على قائمة أكثر مطارات العالم من حيث أعداد المسافرين الدوليين.

واختتم المري كلمته قائلاً: إن المؤتمر استهدف تسليط الضوء على التحديات التي نواجهها في مجال إدارة المنافذ والحدود، وعلى رأسها النمو القياسي بأعداد المسافرين الذين من المتوقع أن يرتفع عددهم إلى 4 مليارات مسافر في 2017 حسب منظمة (الاياتا)، والتغير الدائم في احتياجات المسافرين وتطلعاتهم، بالإضافة إلى تمهيد الطريق أمام مختلف الأطراف المعنية للاطلاع على أفضل الممارسات لتنفيذ خطط التوسع على أسس صحيحة، ومن هنا فقد مضينا قدماً على طريق تطوير خدمات إدارتنا، عبر تطوير التكنولوجيا لخدمة طموحات دولة الإمارات ومواكبة نمو أعداد المسافرين الذين من المتوقع أن يرتفع عددهم إلى أكثر من 79 مليون مسافر عبر مطار دبي الدولي نهاية العام الجاري.

وكشف اللواء عبيد مهير بن سرور نائب مدير الإدارة العامة للإقامة وشؤون الأجانب عن خطط لاستبدال البوابات الذكية الحالية في مطارات دبي بمسارات ذكية من دون نقاط توقف.

وقال بن سرور: بدأنا باستخدام بوابات إلكترونية تعتمد على بصمة اليد في 2003 ثم طورناها إلى 120 بوابة ذكية تعتمد على بصمة العين وجواز السفر الذكي..والآن نستخدم جواز السفر الذكي والهاتف الذكي وبطاقة الهوية وبطاقة بوابة الإمارات وجميعها تعتمد إما على بصمة العين أو بصمة الأصبع ونعمل الآن على تنفيذ المسارات الذكية بالكامل خلال عشر سنوات. وتابع: سنحقق رؤيتنا هذه من خلال ستة إجراءات هي: زيادة فعالية تحديث وتبادل المعلومات، تعزيز مصادر المعلومات محلياً وخارجياً، تدريب الموظفين على التعامل مع التحديات الحالية والمستقبلية، تعزيز العمل مع الشركاء لتبادل المعلومات والتدقيق على جودة البيانات الواردة من قطاع الطيران لتطوير سرعة الإجراءات، وتقديم خدمات مميزة للمسافرين.

ويتعلق الأمر هنا حسب المتحدثين أمام المؤتمر بالاستعلام المبكر عن المسافرين من خلال الوصول إلى المعلومات وتقييمها قبل وصول أو مغادرة المسافر عبر الموانئ الجوية والبحرية والبرية، ومن ثم تحليل أية مخاطر محتملة باستخدام وسائل التكنولوجيا المتقدمة وأحدث الأنظمة التقنية، وذلك من خلال التعاون بين الشركاء الاستراتيجيين وشركات الطيران ووكالات السفر.

وقال معالي وزير الاقتصاد سلطان المنصوري أمام المؤتمر: إننا مع النمو الكبير لقطاع الطيران المدني في الإمارات صرنا بحاجة لتنظيم المسارات الجوية لحركة الطائرات التي باتت مزدحمة.

وقالت ليلي بن حارب المهيري، المدير العام المساعد في الهيئة العامة للطيران المدني لقطاع الاستراتيجية والشؤون الدولية إن مركز الاستعلام



نظام عين والخريطة التفاعلية والتفتيش الذكي.. ثلاث مبادرات تسرع حركة المسافرين

المبكر عن معلومات المسافرين يأتي تجسيدا لرؤية دولة الإمارات في إقامة منظومة طيران مدني آمنة ورائدة ومستدامة، مشددة على أن أمن الأجواء والمسافرين يمثل أهم أولويات العمل في الطيران المدني.

وأضافت: يعد مركز الاستعلام المبكر عن معلومات المسافرين القادمين والمغادرين والعابرين (الترانزيت) مرفقاً استراتيجياً يضم حالياً مندوبين لـ 63 جهة ودائرة معنية بالأمن والسلامة.

وقال ثاني الزفين المدير العام وعضو مجلس إدارة شركة إماراتك إن المؤتمر يخدم التوجهات الاستراتيجية ويعود بالفائدة على صناع القرار في صناعة السفر على المستوى العالمي، ونعمل على وضع خارطة طريق وصياغة مفاهيم السفر الذكي انطلاقاً من دولة الإمارات بهدف ضمان تجارب سفر مريحة وغنية بالتجارب عبر المطارات والمعابر الحدودية.

وأضاف الزفين: إن المعرفة والخبرات الهائلة وقصص النجاحات التي قامت إماراتك بتطوير أنظمتها وتنفيذها في عدة منافذ على مستوى الدولة والمنطقة كانت محط الأنظار خلال المؤتمر.



حاجات سوق العمل في تغير مستمر

الحصول على وظيفة يتطلب مهارات عملية وابتكارية وتعلم متواصل

أخذ المدير التنفيذي لشركة «بيرسون» الشرق الأوسط أن الابتكار يشكل أهم عوامل النمو والتنوع الاقتصادي في عصر المعرفة مشدداً على الارتباط الوثيق بين الابتكار ذي الخدمة الاقتصادية العالية ونوعية وجودة التعليم باعتباره الأساس المعرفي لعملية الابتكار. وحسب المدير التنفيذي لكريم داود فإن (بيرسون Pearson) عملاق قطاع التعليم عالمياً أجرت أبحاثاً ودراسات وأصدرت تقريراً سيسهم في إحداث نقلة نوعية في التعليم ومخرجاته أعده الخبير العالمي مايكل باربر. حول أجندة وخطط تطوير التعليم واستراتيجية الابتكار واقتصاد المعرفة حاورنا كريم داود فإلى التفاصيل:

خاص بـ "ومضات"

- النظر إلى العملية التعليمية ليس كمرحلة فاصلة لما قبل الوظيفة بل كعملية دائمة ومستمرة ما قبل وخلال، وبعد التوظيف.. ومن هذا المنطلق، نحن نركز مقاربتنا للحلول على بناء نظام تعليمي مواكب للوظيفة في كل مراحلها (Life Long Learning). وأخيراً فإن أهم منطلقات نظرتنا للحلول هو التعمق في النظام التعليمي وفي المهارات والكفاءات (وليس فقط المعرفة المجردة) وتتجلى أهمية هذه النظرة إذا لاحظنا سرعة تطور نوعية

ما الحلول التي تتصورونها للمواءمة بين مخرجات التعليم وحاجات التوظيف؟
نظرة بيرسون لهذه المسألة ليست آتية، إنما نظرة عميقة مبنية على عمل متواصل انكب عليه منذ سنوات، خلاصة نظرتنا لظاهرة الفجوة الحالية بين العلم والوظيفة والحلول المطروحة تختصر في ثلاثة أمور هي:
- النظر إلى التوظيف ليس كغاية بحد ذاته بل كوسيلة لعملية متواصلة في النجاح الوظيفي.



أنجيلا غيتيز

فيرغوس ويلسون

إياتا والإيكاو تدعمان استخدام أنظمة المراقبة الذكية والاستعلام المبكر عن المسافرين

الإنترنت والهاتف المحمول والخدمة الذاتية ولدى كاونترات إنجاز إجراءات السفر. وقال إن التطبيقات الذكية مربوطة بنظام الاستعلام المبكر عن بيانات المسافر لدى إير لينغاس. ويتم جمع البيانات مرة واحدة للرحلة بأحدها من خلال نقطة واحدة، كما يتم حفظ بيانات المسار كاملاً. كما استعرض إيريك تشان كوك-كي، مدير الهجرة في هونغ كونج، التحديات التي تواجهها سلطات منطقة هونغ كونج الإدارية الخاصة على نقاط التفتيش في التعامل مع الأعداد المتزايدة من المسافرين. وقال: لدينا خطة للوصول بأعداد البوابات الإلكترونية ذات الاستخدامات المتعددة إلى 600 بحلول عام 2016. وأضاف: أدخلنا تطبيقات الهاتف الذكي وأنظمة الهوية الذكية والبوابة الإلكترونية وجواز السفر الإلكتروني.. مشيراً إلى أن البوابة الإلكترونية اختصرت وقت العبور إلى 12 ثانية.

ووفقاً لدراسات استعرضها المؤتمر فإنه يتوقع أن يرتفع عدد المسافرين حول العالم إلى 4 مليارات مسافر في العام 2017 ليصل إلى 6 مليارات في العام 2030، ما يفرض أتمتة إدارة المنافذ الحدودية وبينها المطارات والموانئ البحرية والنقاط البرية لتسريع الإجراءات وتطوير الأداء الأمني في ضوء التهديدات والمخاطر سريعة التغير. وتسهم هذه الأنظمة وفقاً لمختلف التجارب والممارسات العالمية وتطبيقاتها في أكثر من 120 مطاراً حول العالم في تيسير الإجراءات وتسريعها بما يلبي تطلعات المسافرين، واستيعاب الزيادة في أعدادهم وخفض النفقات على إدارات المطارات والنقاط الحدودية وتوفير المساحات لكن ثمة عقبات ماثلة في الطريق تتطلب منهجاً شاملاً ومنسقاً لحلها بين عدة أطراف أبرزها الاتحاد الدولي للنقل الجوي ومنظمة الطيران المدني الدولي والوكالات والأجهزة المعنية بإدارة الحدود في مختلف الدول. وقدرت دراسة أجرتها شركة البحوث والاستشارات العالمية "ماركتس آند ماركيتس" أن حجم السوق العالمية للمطارات الذكية ستصل إلى 13.5 مليار دولار في عام 2020، وسيصل عدد المسافرين عبر مطارات دول "التعاون الخليجي" إلى 450 مليون مسافر بينهم 100 مليون مسافر وأكثر عبر دبي. وفي ظل عمل الحكومات على تعزيز صناعة الطيران المدني وتخفيف السياحة مع تحسين الأمن وخدمات المسافرين تعد التكنولوجيا السبيل الوحيد لتحقيق هذه الأهداف معاً.. إذ إنها (أي الأجهزة الحديثة) تتيح تجارب سفر من دون عراقيل أو توتر، وتسرع الإجراءات وتخفف تكاليف التشغيل بواقع 25% وتزيد ولاء المسافرين للشركات التي تقدم أفضل الخدمات. وقالت أنجيلا غيتيز، مدير عام مجلس المطارات العالمي، إن المجلس، الذي يمثل مطارات تخدم 95% من حركة المسافرين عبر العالم، يدعم بالتعاون مع أياتا والإيكاو، نمو وتأثير استخدام أنظمة المراقبة الآلية للحدود في الولايات المتحدة.

وخلال جلسة بعنوان "مستقبل قطاع الطيران"، قال عادل الرضا، النائب التنفيذي لرئيس "طيران الإمارات" والرئيس التنفيذي للعمليات: في ضوء النمو المتواصل لأعداد المسافرين، يتعين علينا إيجاد سبل وآليات جديدة لتيسير تجربة المسافرين. ونحن في دبي ودولة الإمارات محظوظون لأننا نعمل في إطار نفس المهمة والرؤية بهدف تحسين تجربة المسافرين. وأضاف: شهد قطاع السفر الجوي تحولاً هائلاً، إذ ولت الأيام التي كان فيها الناس يسافرون مرة واحدة أو بضع مرات. ففي هذه الأيام، يسافر المسافرون عدة مرات خلال اليوم الواحد، إضافة إلى أن أعداد المسافرين تشهد نمواً استثنائياً. وتابع الرضا: ونظراً لأن عوائق الإجراءات تتسبب في تدني المعايير في مثل هذه الأوقات، يتمثل أحد سبل تحسين تجربة المسافرين في مشاركة قواعد بيانات المسافرين باستمرار على سبيل المثال. ويمكن لشركات الطيران مشاركة هذه المعلومات مع السلطات المختصة، وهناك أيضاً السيناريو الذي يتم فيه استخدام بطاقة واحدة لدخول أو خروج المسافرين. وهذه خطوة جديدة بالتنفيذ. وقال فيرغوس ويلسون، الرئيس التنفيذي للناقلة الوطنية الأيرلندية (إير لينغاس)، إن شركته العاملة منذ 78 عاماً، تقوم حالياً بجمع بيانات المسافرين من و/أو إلى الولايات المتحدة وكندا وإسبانيا والبرتغال وجمهورية التشيك وتركيا. وأضاف فيرغوس، الذي تحدث عن الاستعلام المبكر عن بيانات المسافرين من منظور شركات الطيران: إن شركات الطيران التي تعتمد التكنولوجيا الحديثة توفر أمام عملائها الفرصة لتقديم بيانات المسافرين عبر العديد من القنوات، مثل

الوظائف المتاحة في سوق العمل، فعلى سبيل المثال، تظهر لنا الإحصائيات أن ما نسبته 65% من الوظائف الممكنة لعام 2025 لم يتم ابتكارها بعد!

ما عناصر التعليم الفعال التي يمكننا من خلالها مساعدة المتعلمين والمعلمين؟

أهم عناصر التعليم الفعال هي: وضوح الرؤية والأهداف والبنية التحتية والهيكلية المساعدة لتحقيق تلك الرؤية.. أما الأهداف فهي العنصر البشري المؤهل والأرضية التشريعية المساندة، النظام التحفيزي المواءم ومن ثم المقاربة "البيداغوجية" (Pedagogy) الصحيحة التي يمكننا من خلالها الارتقاء بدور المعلم من "ناقل" للمعرفة إلى "محفز" للمعرفة ومدير لعملية التعلم، وأخيراً العنصر التكنولوجي (Technology) الحديث القادر على إيجاد وسائل تعليمية متقدمة.

ومن المهم الإشارة هنا إلى أن العوامل الثلاثة هي في المستوى ذاته من الأهمية بحيث لا يتقدم أي عنصر على الآخر بل يجب مقاربة العناصر الثلاثة بشكل متساوٍ ومتواصل ومتكامل.

المقياس العالمي للغة الإنجليزية (FSE) كيف يمكننا الاستفادة منه في دول الخليج؟

تطمح دول الخليج بشكل عام ودولة الإمارات العربية المتحدة بشكل خاص، ليس فقط إلى موقع الريادة على المستوى العربي بل على المستوى العالمي ومن هنا تلمن أهمية اللغة الإنجليزية كلغة عالمية.. ويشكل المقياس العالمي للغة الإنجليزية (GSE) الأساس الذي يعتمد عليه، ليس فقط لقياس مستوى المهارة اللغوية لدى المتعلم، بل أيضاً الذي تبنى عليه العملية التعليمية بشكل كلي وفعال.

كيف ترون أداء الإمارات في مجال التنمية البشرية وما مميزاتها في هذا المجال؟

دولة الإمارات العربية المتحدة كانت ولا تزال الرائدة عربياً، وحتى عالمياً في اعتبار العامل البشري كأهم ركائز النمو الاقتصادي، ومن هنا كانت العناية ولا تزال لتنمية هذا العامل بشكل أساس وجذري كإحدى ركائز التقدم والرقى الاقتصادي والاجتماعي ككل.

تعمل الإمارات على تنمية اقتصاد المعرفة فكيف يمكنكم المساهمة في ذلك؟

تساهم بيرسون مساهمة فعالة ورائدة في عملية بناء مجتمعات واقتصاد المعرفة من خلال إيجاد وإبراز الحلول المطلوبة، ومن خلال بناء الكادر المحلي القادر على مواكبة هذا التطور والتقدم في العمل التعليمي المواءم لهذه الحلول.

كيف نربط بين نظام تعليم قوي وفعال، وتنوع اقتصادي ناجح؟

في عصر اقتصاد المعرفة، يعتبر الابتكار أهم عوامل النمو والتنوع الاقتصادي، وهناك ارتباط عضوي وثيق بين الابتكار ذي الخدمة الاقتصادية العالية وبين النظام التعليمي الذي يؤمن الأساس المعرفي الصلب لعملية الابتكار.

ما القطاعات الخدمائية التي تتطلبها الحقبة القادمة؟

في نظرنا، وحسب الدراسات التي نشارك فيها مباشرة أو التي تقوم بها مؤسسات حكومية وغير حكومية متخصصة، نعتبر الخدمات العلمية المبتكرة من أهم القطاعات التي ستطلبها الحقبة القادمة، وأكبر دليل على القيمة المستقبلية



كريم داوود :

الابتكار أساس اقتصاد المعرفة

ويحتاج إلى تعليم نوعي مستمر

لتلك القطاعات هو التوجه الحاصل حالياً لنسبة كبيرة في رأس المال المحلي والعالمي لخدمات التعلم والتعليم.. وتعتبر دولة الإمارات العربية المتحدة من أكثر دول المنطقة استقطاباً لرؤوس الأموال في هذا المجال.

ما التوجه التعليمي الأفضل في ظل التوجه نحو المدن الذكية والخدمات الذكية؟

كما سبق وذكرنا فإن التوجه التعليمي الأفضل هو الذي يستفيد بشكل فعال وذكي مما توفره التكنولوجيا الحديثة من دون الإغراق التكنولوجي للعملية التعليمية، بل النظر إلى التكنولوجيا كعامل مساعد ومكمل للعناصر التعليمية الأخرى.

في تقديرارك هل سيشكل إكسبو 2020 عاملاً إضافياً في اختيارات الطلاب والشباب التعليمية؟

من الصعب التنبؤ باختيارات الشباب على مدى الخمس أو الست سنوات القادمة، لكن من المنطق والمتوقع أن استضافة دبي لـ "World Expo 2020" قد يحفز الشباب على اختيار مجالات وسياقات تعليمية جديدة (في قطاعات الخدمات والتكنولوجيا مثلاً) بما يُغني المجتمع وينوع مصادر النمو في الاقتصاد الوطني.

ما أسباب ارتفاع معدلات البطالة بين الخريجين، وما الحلول المناسبة لها؟

هناك عوامل عدة لارتفاع مستوى البطالة خصوصاً بين خريجي الجامعات ومنها عدم مواءمة البعد النظري المكتسب في الجامعة للبعد العملي المطلوب

لا لتغليب المناهج في تخصصات.. ولا بد من بناء

المهارات و التعلم مدى الحياة

وظيفياً والتنوع الحاصل في الاقتصادات الوطنية والعالمية الذي يجعل من بعض الاختصاصات متخمة بالخريجين (الهندسة، إدارة الأعمال.. الخ) بينما هناك اختصاصات أخرى مطلوبة مع عدم وجود العدد الكافي من هذه الاختصاصات وتركيز العملية التعليمية الجامعية على المعرفة من دون المهارات، لا يشكل عاملاً مساعداً.

ومن الحلول أنه لا بد من تحديث العملية التعليمية وإغنائها بسياقات واختصاصات وأشكال متعددة منها الجامعي والتطبيقي وإيلاء بناء المهارات الحديثة العناية اللازمة داخل وخارج العملية التعليمية.. وعلى الصعيد الوطني إيجاد الدوافع لتنويع الاقتصاد وإغناء سوق العمل في مجالات مختلفة.

كيف يمكن توصيف وتحديد احتياجات سوق العمل من التخصصات العلمية؟

كما ذكرنا سابقاً، التحدي الأكبر يكمن في كون سوق العمل واحتياجاته عملية معقدة وفي تطور وتحديث مستمرين، لذا نرى أنه من الأجدي عوضاً عن تغليب الطلاب في تخصصات علمية التركيز على إيجاد مستوى معرفي متكامل وبناء مهارات حديثة من أهمها قدرة الفرد على التعلم المستمر وعند الحاجة.

إن النظرة التقليدية إلى التعلم الجامعي خصوصاً تخضع حالياً لتحذ كبير، وعلينا القفز فوق هذه النظرة وإيجاد حلول جديدة ومبتكرة وهذا لا يعني أن التخصصات العلمية ليست مهمة، لكن هذه التخصصات وحدها ليست كفيلاً بإغناء سوق العمل بالمرجرات التعليمية الواقية من البطالة في شتى المجالات.

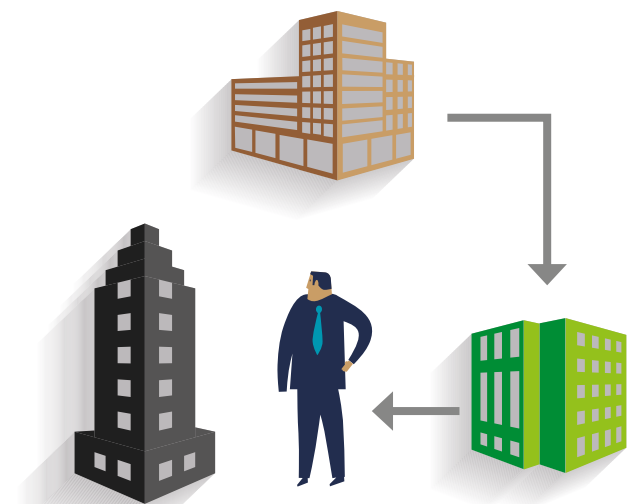
بماذا تنصح الموظفين الحاليين وطالبي الوظائف الجدد، كيف نسهل عليهم مهمتهم؟

أنصح طالبي الوظائف الجدد والموظفين الساعين إلى الارتقاء في السلم الوظيفي بالسعي وراء بناء المهارات والكفاءات التي تقودهم إلى حيث يريدون وليس فقط الاتكال على مستوى العلم والمعرفة الذي هم فيه أو يسعون إليه.. إن احتساب تلك المهارات والكفاءات يتم عبر وسائل وأساليب متعددة منها على سبيل المثال الانخراط في المؤسسات التعليمية التي تعنى بهذه المهارات، الانخراط في وظائف قد تعتبر ما دون المستوى لكنها تؤمن بيئة مناسبة لبناء المهارات (خصوصاً خلال الدراسة).

ما التحديات التي تواجه الخريجين في ضوء شكوى مسؤولي التوظيف من قلة مهاراتهم وضعف مخرجات التعليم وعدم توافرها وحاجات سوق العمل؟

هذه بالضبط التحديات التي تواجه الخريجين:

- مستوى مخرجات تعليم غير مواءم لاحتياجات العصر.
- التطور السريع والمستمر للوظائف لما تتطلبه من معرفة ومهارات.
- العامل الثقافي والمجتمعي الضاغط الذي يجعل من العملية التعليمية التقليدية أمراً لا مفر منه ولا يتيح المجال أمام بعض الشباب لاكتشاف مساقات أخرى أكثر جدوى.



لخثيري التنقل بين الوظائف..

انتبهوا.. القانون يحمي أسرار العمل والشركات

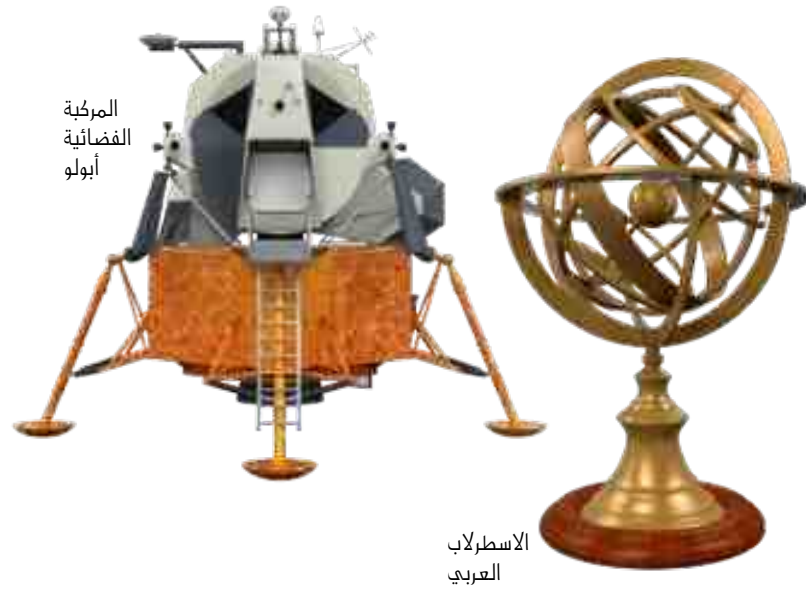
تنص المادة (379/1) من قانون العقوبات الاتحادي رقم 3 لسنة 1987م وتعديلاته على أنه «يعاقب بالحبس مدة لا تقل عن سنة وبالغرامة التي لا تقل عن 20 ألف درهم، أو بإحدى هاتين العقوبتين، من كان بحكم مهنته أو حرفته أو وضعه أو أنه مستودع سر فأفشاء في غير الأحوال المصرح بها قانوناً، أو استعمله لمنفعته الخاصة أو لمنفعة شخص آخر، وذلك ما لم يأذن صاحب الشأن في السر بإفشائه أو استعماله».

ويشترط لقيام هذه الجريمة أن يفشي المتهم السر ويستعمله لمنفعته الخاصة أو لمنفعة شخص آخر.. ويعد في حكم السر كل أمر يكون بطبيعته أو بالظروف المحيطة به سرّاً، وأن يكون المتهم قد عرفه أو علمه بحكم مهنته أو حرفته، ويتحقق القصد الجنائي فيها بأن يقدم الجاني على إفشاء السر عمداً عالماً بأنه لم يصل إليه إلا عن طريق مهنته أو حرفته، وفي غير الأحوال المصرح بها قانوناً.

وتطبيقاً لهذه المادة أدانت المحكمة الاتحادية العليا في يونيو 2014 مندوبي مبيعات أفشيا أسرار الشركة التي يعملان بها لخليجي منافس لها، مقابل وعد بتعيينهما في شركته بضعف الراتب الذي يتقاضياه، وأحالت الدعوى المدنية إلى المحكمة المدنية المختصة وهي محكمة أول درجة التي كانت قد قضت بحبس كل من المتهمين شهراً وإلزامهما بالتعويض المدني المؤقت.

مركز الشارقة لعلوم الفضاء.. التفاصيل الكاملة

منارة بحث علمي لتطوير المعرفة والتقنيات واستكشاف الكون



د. حميد مجول النعيمي: دور بحثي علمي تعليمي للمركز

والقدرة المحدودة لأي نظام حاسوبي بهدف مجارة النطاق الواسع لمقاييس الكون. وتتفاعل الأجهزة الحاسوبية مع البرمجيات لصنع المنظومة المعروفة في القباب الفلكية (Color spac) القادرة على تصوير نموذج تفاعلي لما يمكن رصده من الكون والذي يمتد إلى مسافة 13.7 مليار سنة ضوئية.

مرصد الشارقة الفلكي: وهو مرصد بصري مؤلف من تلسكوب عاكس Reflector Tel- scope بقطر 45 سنتيمترا لرصد المجرات والنجوم والكواكب لغاية 10 سنوات ضوئية و 16 قدراً ضوئياً، يرتبط به تلسكوب كاسر Refractor Telescope بقطر 20 سنتيمترا لرصد الشمس والقمر مع أجهزة فلكية متطورة مثل كاميرا رقمية CCD وجهاز طيف ذي دقة عالية جداً

ويتم التحكم في المرصد والتلسكوبات وأجهزتها عن بعد ونقل الصور والبيانات التي يتم رصدها إلى أي جهاز حاسوبي في أي موقع من خلال الإنترنت فضلاً عن خاصية التكامل بين التلسكوبات ودقة المتابعة والرصد العالية.

وسيقوم الباحثون والطلبة من خلال هذا المرصد وتلسكوباته برصد وتصوير ودراسة مختلف الأجرام السماوية الالامعة مثل المجرات والنجوم والكواكب والمذنبات فضلاً عن رصد الشمس وأطوار القمر ومن ضمنها الهلال..وسيستضيف المرصد معارض فلكية وفضائية وفيزيائية تعليمية تشتمل على معرض فلكي متقدم يتضمن مشاهدة الكون في أربع حقب زمنية وهي:

- استكشاف الكون بالعين المجردة وكيف أن العلماء المسلمين صوروا الكون والأجهزة التي استخدمت عندئذ.

- استكشاف الكون بأول تلسكوب، أي تلسكوب غاليليو غاليلي.

- استكشاف الكون باستخدام أجهزة الطيف عندما صنعت أول مرة في التاريخ.

- استكشاف الكون بتكنولوجيا الفضاء مثل (الأقمار الصناعية والمركبات الفضائية)، أي الكون كما رآته التلسكوبات والكاميرات الحديثة.



القبة الفلكية



لقطة أخرى من الداخل



لقطة من الداخل خلال الإنشاء



موقع المركز كما يظهر من القمر الصناعي

يُعنى مركز الشارقة لعلوم الفضاء والفلك الذي أمر صاحب السمو الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة ورئيس جامعة الشارقة بإنشائه، بتطوير وتعميم العلوم والثقافة الفلكية، ليكون مركزاً علمياً وبحثياً وثقافياً وتراثياً وسياحياً.. على مساحة تبلغ نحو 450000 متر بحيث تمثل قبة الكبرى الشمس وحولها مجسمات الكواكب السيارة ومداراتها.. وتناول الدكتور حميد مجول النعيمي مدير جامعة الشارقة رئيس الاتحاد العربي لعلوم الفلك الدور العلمي والبحثي والمعرفي لمركز الشارقة لعلوم الفضاء والفلك ومستقبل العلاقة بين المركز ووكالة الإمارات للفضاء في حوار هذه تفاصيله:

حوار / مها شعبان

وأفلام بالغة الدقة عن طريق نظام عرض رقمي متقدم يتكون من 7 قنوات عرض ضوئي من نوع باركو F35 فائقة الأداء تعمل بشكل متزامن لإسقاط صور معالجة رقمياً باستخدام أجهزة معالجة صور فائقة السرعة لتكون الصورة المنتجة متجانسة ومركبة بطريقة تبدو وكأنها تعرض من مصدر واحد.

ما أقسام ومرافق المركز، وما اختصاصات كل منها؟

يتكون المركز من الأقسام التالية:

القبة الفلكية Sharjah Planetarium (عارضة الصور والأفلام الفضائية والفلكية): وتحتوي على شاشة عرض نصف كروية بقطر 18 متراً مصنعة من صفائح ألومنيوم ومركبة بزاوية ميل قدرها 10° تستخدم لعرض صور





المجموعة الشمسية

تلسكوب
غاليليو
الأول

مركبة روفر القمرية

كما يشمل المرصد معرض تكنولوجيا الفضاء الذي يعرض تجارب استكشاف الفضاء منذ الأربعينيات مروراً بإطلاق أول قمر صناعي عام 1957 وحتى يومنا هذا، بما في ذلك نماذج من صاروخ إريان الفرنسي، والمركبة الفضائية أبولو، وعربة روفر القمرية.

كيف سيتم الربط بين مركز الشارقة لعلوم الفضاء والباحثين المتخصصين والمراكز العالمية المتخصصة المماثلة؟

بعد الافتتاح الرسمي لمركز الشارقة لعلوم الفضاء والفلك سيجري الإعلان عن تفاصيله ومرافقه من الأجهزة والمعدات ومختلف مكوناته، للمؤسسات الإقليمية والقومية والعالمية المماثلة، كما سيجري إنشاء موقع إلكتروني للمركز يشتمل على كل شيء، مع توضيح جهة التواصل، وبالتالي تبدأ أشكال التعاون المختلفة بين المركز والباحثين المعنيين.

كيف سيساهم المركز في تنشئة جيل يهتم بعلوم الفضاء وما الدور الذي سيلعبه في توضيح الإعجاز العلمي في القرآن؟

بالنسبة للشق الأول من السؤال، فإن المركز بمحتواه من القبة الفلكية إلى الأفلام الفلكية والفضائية يمثل قبة تعليمية وتعلمية مع المعرض العلمي التقني الفني المصاحب، الذي سيرى الثقافة العلمية الفضائية والفلكية، أما المرصد الفلكي

حواسيب عملاقة

وتقنيات رقمية تحاكي الفضاء

في القبة الفلكية

التدريبي فسبيرمج من بين كل المرافق التي يشتمل عليها المركز ببرامج تدريبية تعليمية بطريقة تخلق جيلاً من الشباب الواعي والمتمكن من المهارات المعرفية في مجالات الفضاء والفلك والتي من شأنها أن تقود الكثيرين من الشباب إلى الرصد والبحث العلمي الرصين في هذه المجالات.

أما بالنسبة للشق الثاني المتعلق بالدور الذي سيلعبه المركز في توضيح الإعجاز العلمي في القرآن الكريم، فأريد أن أشير هنا إلى أن مما ستشتمل عليه أفلام القبة الفلكية، فيلم بعنوان دين القيمة وهو الفيلم الذي نشأت على أساسه فكرة صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، بإنشاء مركز الشارقة لعلوم الفضاء والفلك، ويتلخص ذلك بالعمل على إنتاج فيلم وثائقي عالمي لقصة خلق الكون بالاستعانة بالآيات القرآنية الكريمة: "أو لم ير الذين كفروا أن السموات والأرض كانتا رتقاً ففلقناهما...." إلى أن ينتهي الكون استناداً لقوله تعالى: "يَوْمَ نُطْوِي السَّمَاءَ كَطَيِّ السِّجْلِ لِلْكِتَابِ كَمَا بَدَأْنَا أَوَّلَ خَلْقٍ نُعِيدُهُ...."

ويبدأ الفيلم بالانفجار الكبير مروراً ببداية الحياة على هذا الكوكب، كما يتناول حياة عدد من الأنبياء والرسل عليهم السلام، مستعرضاً حياة الرسول الأكرم محمد بن عبد الله، صلى الله عليه وسلم، ليوضح للمجتمع الغربي وللعالم ومن خلال مركز عالمي ضخم الإعجاز العلمي بالقرآن الكريم، وما يتسم الدين الإسلامي من وسطية واعتدال، ويتيح للبشرية أن تعرف إلى الإسلام بمنهجه الصحيح، وليكون أيضاً مركزاً لتدريب الشباب من المواطنين وإعطاء فكرة للمؤسسات العلمية والجامعات والمدارس عن علوم الفضاء والفلك. وقد سمي الفيلم باسم: (دين القيمة) أي دين الجماعة الصالحة، أي دين الإسلام.

ما تصوراتكم لمستقبل العلاقة والعمل والتنسيق مع وكالة الإمارات للفضاء.. مركز الإمارات للعلوم والتقنية المتقدمة (إياست)؟

من الضروري أن تكون العلاقة وطيدة وقوية وفاعلة مع المؤسسات، لأن الهدف واحد، وهو تطوير وتعميم المعرفة والعلوم والتكنولوجيا والثقافة الفلكية والفضائية في الوطن العربي عامة وفي دولة الإمارات خاصة، لأن هذه المؤسسات ستعنى بالبحوث العلمية في مجالات الفضاء والفلك، فضلاً عن التدريب والتعليم، يضاف إلى هاتين المؤسساتين التعاون مع الاتحاد العربي لعلوم الفضاء والفلك، والاتحاد الفلكي الدولي، والمؤسسات والجامعات والمراكز التي تعنى بمجالات الفضاء والفلك.

ترأس الاتحاد العربي لعلوم الفضاء والفلك.. كيف ترى الاهتمام العربي والمساهمة العربية في هذا الميدان.. وما العراقيل التي تمنع التطور العربي في هذا المجال؟

حقق العالم المتقدم حتى الآن الكثير من الإنجازات والاكتشافات في علوم وتكنولوجيا الفضاء والفلك، تلك الإنجازات أضافت إلى حقل الاختصاص العام وفروعه الدقيقة إضافات معرفية هائلة، وعدلت وقومت مفاهيم علمية كثيرة، فاقت التصور، ومن المؤسف جداً أن عدداً لا بأس به من العلماء والهواة العرب تعثروا عن مواكبة هذا التطور، ولم تكن أسباب تعثرهم مقصورة على نوع واحد أو في اتجاه واحد، بل اعترضت طريقهم الكثير من العراقيل كان من أبرزها تشتت جهود العلماء العرب وانخفاء بعضهم على أنشطة فردية منعزلة، وانشغال بعضهم الآخر بأمور الحياة اليومية مرغماً، فضلاً عن الظروف الصعبة التي تمر بها المنطقة والتي كان لها الأثر السلبي في البحث العلمي الرصين، وكذلك غياب الجسم الهيكلي العلمي التكنولوجي العربي الموحد.

وإننا أمام مواكبة ما وصل إليه العالم من تطور متسارع، ودقة في البحث العلمي الذي تنتج عنه تطبيقات علمية عظيمة لها مردودها الإيجابي على دراسة واستكشاف

معرض فلكي يضم مشاهد الكون في 4 حقب تاريخية

الكون كله، لا بد لنا من اتخاذ خطوات من بينها: الحرص على اللقاءات العلمية وعقد المؤتمرات واللقاءات المتخصصة والاهتمام بعلوم وتكنولوجيا الفضاء والفلك، وترجمة ذلك الاهتمام إلى واقع عملي من خلال غزو الفضاء..

فإذا تمكنا من جمع شتات العمل واتحدنا وتعاوننا وتشاورنا في عملنا، وتولينا بالرعاية هواة الفلك والفضاء من الشباب وطلبة الدراسات العليا استطعنا أن نؤسس وخالات الفضاء والفلك التي نتطلع إليها لاستعادة مجدنا وإرثنا العربي العلمي في هذا المجال كما فعل قادة دولة الإمارات العربية المتحدة اليوم والتي ستحقق الكثير من هذه الآمال بإذن الله تعالى.

التمويل.. أو الميزانيات والمخصصات هم عربي في كل أمور البحث والابتكار.. ما الحل؟

نسبة ما ينفق على البحث العلمي العام في الوطن العربي لا تتعدى الـ (0.05%) يقابلها على مستوى دول العالم كمعدل وسطي أكثر من 8% من الدخل القومي حسب كل دولة من الدول المتقدمة، والحقيقة ومع الأسف الشديد تعتبر نسبة الإنفاق هذه على المستوى العربي ضئيلة جداً بموازاة ما نطمح إليه لتقدم العالم العربي في البحث العلمي والتطور في مجالاته، ولحننا نجد الدعم الكبير والمتواصل والإنفاق السخي على التعليم والتربية والبحث العلمي والتقني من دولة الإمارات بتوجيهات رشيدة، من قادتها الكرام، أمر مباشر على طريق تحقيق التقدم والتطور المرجو.



خلال جلسة العمل الأولى

منصة نقاش فعّال بين المتخصصين والشباب لانتقال إلى إنتاج المعرفة

الموازنات المخصصة لدعم البحث العلمي محدودة وليس هناك انسجام بين مخرجات التعليم العالي ومتطلبات سوق العمل، ولا توجد ثقة حتى من جانب مؤسسات التعليم العالي بخريجها.. وهي نفسها تمنح الأولوية في التعيين لخريجي الجامعات الأجنبية، فكيف يمكن مطالبة الطلبة بالثقة في مؤسساتهم التعليمية ومناهجها.. مؤكداً على أهمية توفير تعليم تقني يكتسب الطالب منه مهارات فعالة ومطلوبة.

واختتمت حلقة النقاش برفع مجموعة توصيات أبرزها توفير تعليم إبداعي يزود الخريجين بالمهارات المطلوبة لسوق العمل وتوفير قاعدة راسخة لتبادل المعرفة والخبرات وطرح مبادرات تحفز ريادة الأعمال وبناء بيئة حاضنة للمعرفة، والاهتمام بتعزيز مناهج التعليم باللغة العربية، وزيادة المحتوى العربي على شبكة الإنترنت.

وكانت مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم قد أعلنت في إطار تحفيزها للدورة الثانية من مؤتمر المعرفة العربي عن تنظيم 5 ورش عمل وجلسات استماع قالت إنها ستناقش خلالها نتائج ومخرجات تقرير المعرفة العربي الثالث الذي تم إطلاقه في الدورة الأولى للمؤتمر.

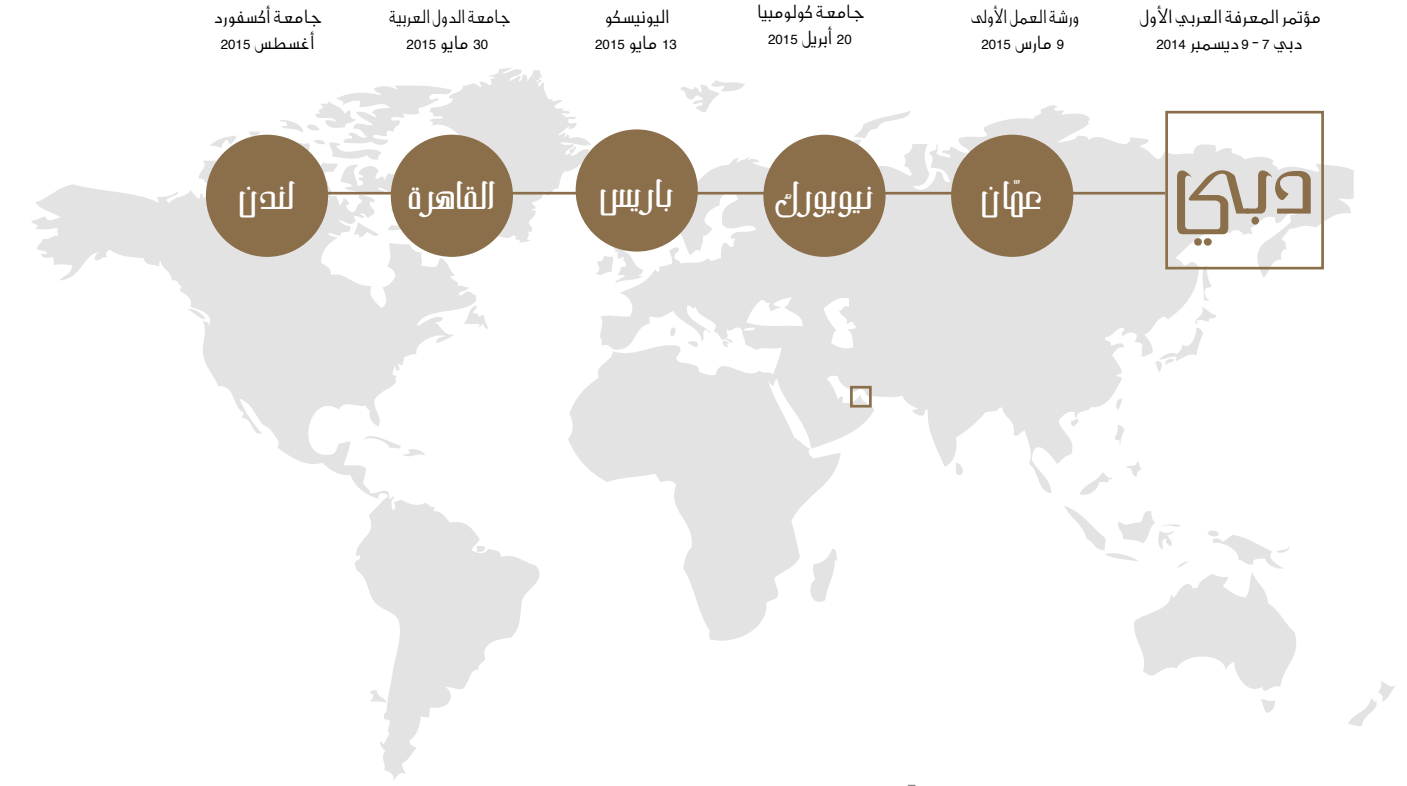
تناول تقرير المعرفة العربي الثالث سبل إدماج الشباب بكفاءة في مسألة إنتاج ونقل وتوطين المعرفة، وناقش وضع الشباب العربي ومدى امتلاكهم للمهارات والقيم اللازمة لتحقيق التكامل الفعال في توظيف المعرفة، وحجم مساهمتهم في المجالات الثقافية والسياسية والاجتماعية، وسلط الضوء على أوضاع البيئات التمكينية القائمة في المجتمعات العربية ومدى قدرتها على توسيع فرص الشباب وبناء قدراتهم.

وسلّطت حلقة النقاش الضوء على حيثيات استخدام تكنولوجيا المعلومات في قطاع التعليم العالي، ومدى كفاية الإمكانيات المادية والبشرية المتوفرة في الجامعات الأردنية، كنموذج للجامعات لتعميم استخدام تكنولوجيا المعلومات في التعليم العالي والبحث العلمي، ومسألة اعتماد نظم التعليم الإلكتروني كمكمل لمنهجية التعليم التقليدي والاستراتيجيات المطلوبة لتعزيز قيم الابتكار في التعليم العالي والبحث العلمي.

وقال رئيس الجامعة الأردنية الدكتور خليف الطراونة في مداخلة أمام الندوة: نعم هناك زيادة في الطلب على التعليم العالي في الأردن يقابله للأسف انخفاض في جودة التعليم وضعف مخرجاته، بسبب اعتماد منهجية التلقين وعدم تشجيع الإبداع والابتكار، الأمر الذي يحول الطالب إلى متلق من دون أي تفاعل.. مشيراً إلى أن سياسات البحث العلمي العربي تركز اهتمامها على تخريج متعلمين أكثر من تخريج مفكرين وباحثين، بينما لا تلعب الجامعات دورها الأساسي كمنصة لتزاوج الأفكار، وتركز على الكم على حساب الجودة والنوعية.. ودعا الطراونة إلى توفير حاضنات للبحث العلمي، وتطوير الشراكة مع القطاع الخاص لتطوير مناهج تعليم تواجه التحديات.

وعُدّد الأستاذ رضا الخوالدة رئيس جامعة عمان في حديثه خلال الندوة مشكلات البحث العلمي في الأردن قائلاً: مناهجنا تعتمد الكم لا النوع ولا يوجد لدينا أسلوب تدريس إبداعي ولا يحظى المبدعون والباحثون والموهوبون والمبتكرون بأي دعم، ولذلك نحتاج لإعادة صياغة الأنظمة والتشريعات وتخصيص الميزانيات اللازمة للبحث العلمي والتعليم الإبداعي. وقال الدكتور عمر الجراح رئيس جامعة مؤتة إن ازدهار الدول يعتمد على امتلاكها للمعرفة وبناء أسس الاقتصاد المعرفي المقصود به إنتاج وتوظيف المعرفة بصورة صحيحة، حيث فشلت الجامعات في العالم العربي في نقل المعرفة لأنها تعتمد على التلقين، ولا تنمي مهارات البحث والاستقصاء والإبداع، ما أدى إلى اتساع الفجوة بين مخرجات التعليم واحتياجات سوق العمل.

وطرح الطالب ليث العتوم، متطلبات الشباب حسب رأيه للانخراط الفعلي في إنتاج ونقل وتوطين المعرفة، وقال إن قطاع الشباب بحاجة إلى نقل المعرفة وتوظيفها وإعادة بنائها للانتقال من الاستهلاك إلى الإنتاج.. مشيراً إلى أن



من دبي إلى عهّان ونيويورك وباريس فالقاهرة ثم لندن
تحضيراً لهؤتمر المعرفة الأول 2015

5 ورش عمل تبحث دور التعليم في بناء مجتمع المعرفة

وصف سعادة جمال بن حويرب العضو المنتدب لمؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم ورشة العمل والندوة النقاشية التي نظمتها المؤسسة في العاصمة الأردنية (عمان) حول نتائج ومخرجات تقرير المعرفة العربي الثالث بأنها كانت منصة لنقاش حيوي وفعّال بين المتخصصين والمستهدفين من جيل الشباب حول دور مؤسسات التعليم العالي في بناء مجتمعات قائمة على المعرفة والإطلاع على واقع قطاع التعليم العالي والبحث العلمي في العالم العربي وأهم التحديات التي تواجه فئة الشباب للمشاركة الحقيقية في إنتاج ونقل وتوطين المعرفة.





خلال إحدى حلقات النقاش

أين ومتى؟

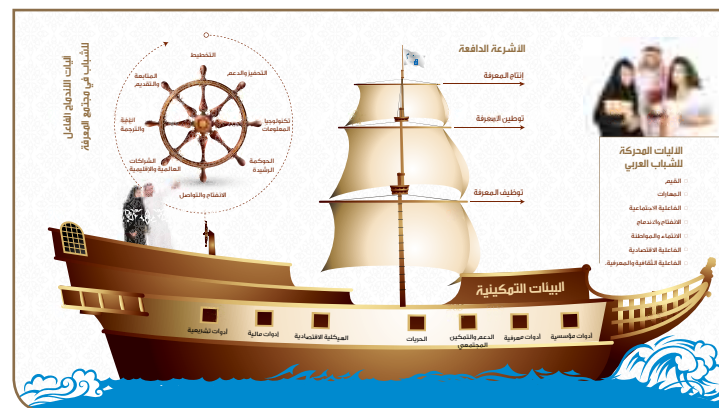
● أقيمت ورشة العمل الأولى في العاصمة الأردنية (عمّان) بمشاركة عدد من ممثلي الوزارات الأردنية المعنية بالقضايا المعرفية والتنمية والتطوير مثل: التعليم العالي وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات والابتكار والشباب والثقافة، إلى جانب عدد من صانعي السياسات والخبراء وممثلي القطاعات ذات الصلة.

● تقام ورشة العمل الثانية في جامعة كولومبيا الأمريكية بمدينة نيويورك بتاريخ 20 إبريل / نيسان 2015، بمشاركة جهات أكاديمية ومعاهد ومجموعات طلابية وعدد من صناع القرار والخبراء وممثلين عن المنظمات والمؤسسات الدولية المختصة بمجالات التعليم والتكنولوجيا والمعلومات والاتصالات والابتكار والشباب والثقافة والاقتصاد والتنمية.

● ورشة العمل الثالثة تقام في المقر الرئيس لليونسكو في العاصمة الفرنسية باريس بتاريخ 13/مايو/أيار 2015، بحضور ممثلين عن وفود البلدان الأعضاء في اليونسكو، إلى جانب صانعي السياسات والخبراء وممثلي القطاعات والمؤسسات المعنية بالتعليم العالي والتعليم المدرسي والشباب والثقافة وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات والابتكار.

● ورشة العمل الرابعة تنظم في مقر جامعة الدول العربية بالقاهرة بتاريخ 30 مايو/أيار 2015، ويشارك فيها ممثلون لوفود الدول العربية الأعضاء في جامعة الدول العربية، ونخبة من صناع السياسات والخبراء في قطاعات التعليم العالي وما قبل التعليم الجامعي، إضافة إلى مختصين في مجالات تكنولوجيا المعلومات والابتكار والشباب والثقافة.

● ختام السلسلة ستكون ورشة في جامعة أكسفورد بالعاصمة البريطانية لندن، بمشاركة عدد من الجهات الأكاديمية والمعاهد ذات الصلة، ومجموعات طلابية من جامعات لندن، ينضمون إلى مجموعة من صناع القرار والخبراء وممثلين عن المنظمات والمؤسسات الدولية.



سفينة المعرفة تبحر من دبي إلى العالم العربي والعواصم العالمية.. انفوغرافيك عن تقرير المعرفة العربي

الأهداف:

01

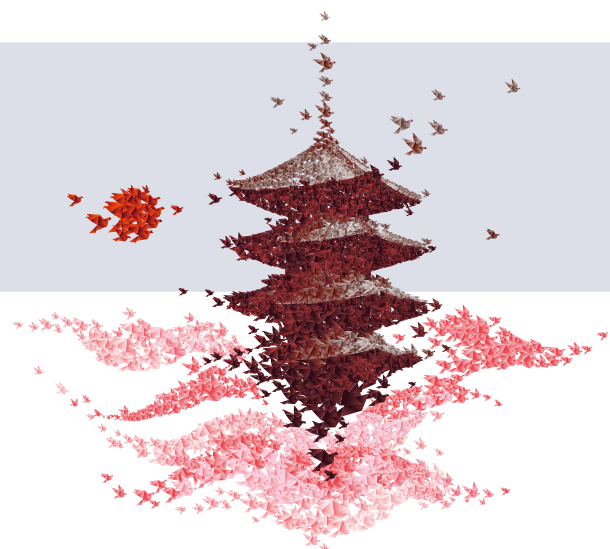
التفاعل المباشر مع الشباب للاستماع إلى آرائهم والتعرف إلى احتياجاتهم ومتطلباتهم بما يساعد في التحضير الجيد لأجندة مؤتمر المعرفة العربي في دورته الثانية وطرح حلول تلبي طموحاتهم.

02

التعرف إلى التحديات التي تواجه الشباب والحكومات في بناء مجتمع المعرفة وتطوير وسائل نشرها ونقلها وتوطينها.

03

مناقشة مخرجات ونتائج تقرير المعرفة العربي الثالث، وطرح ومناقشة الحلول الممكنة للتحديات التي رصدها في حوارات مع الأكاديميين المختصين.



من وحي (الدامابادا)

(أترك كذاك الراعي يحسب أغنام سواء فلا يسلك ذات الدرب؟)

لشدّما استوقفتني هذه العبارة المسجلة في كتاب (الدامابادا) الذي ضم أقوالاً لا يزال الفكر الإنساني يستنير بها منذ القرن السادس قبل الميلاد إلى يومنا، بل لصالحنا أمتني كلما استحضرتها قسراً وأنا أقرأ مقالاً أو دراسة أو كتاباً أو شاهدت برنامجاً يتطرق إلى المعجزة اليابانية فتساءلت من فرط غيبيتي: حتى متى يا ترى ونحن أمة ما جهل تاريخها فنون الخصب الحضاري والإشعاع الثقافي ولا خلت ديانتها من رفع شأن العلم والعلماء وتقديس العمل سنظل نحسب أغنام سوانا ولا نسلك نفس الدرب؟ أم ترانا أصبحنا في حل من المعجزات؟.

قد يعز علينا الجواب ونحن نعد أغنام سوانا كلما تساءلنا لماذا لا نمتلك معجزة مماثلة ولنا مما لا تملكه اليابان الكثير، فأين ثروتنا الطبيعية من افتقار اليابان للمواد الخام؟ وأين أراضينا الشاسعة بخصوبتها من مساحات جزرها المحدودة المساحة والمهددة على الدوام بالأعاصير والزلازل المستمرة وموجات تسونامي المبيدة وسط المحيط المائج؟ بل أين نحن من بلد دفع قبل أقل من قرن أبهظ فاتورة في تكاليف الحرب الكونية الثانية مقابل أول قنبلة نووية اختبرها البشر على البشر.

ومن كان يعتقد أن المهزوم الذي خضع إثر الحرب إلى سيطرة المنتصرين على جزء من جزره سيصعد خلال عقدين فقط من تحت الرماد ويفاجئ خلال نصف قرن القوى العظمى التي ما كادت تنفض يديها من الحرب الباردة حتى وجدت نفسها أمام مارد لا يستهان به



بقلم / كوثر الزين *

يثير الدهشة بقدر ما يثير الغيرة والتوجس، حيث تخلصت اليابان قسراً من وحش لآلتها العسكرية الضاري ولكنها لم تقف عند حدود الهزيمة مكتوفة الأيدي، بل استبدلت الوحش بعالم نحل يعمل بلا كلل لينتج العسل بدلاً من الموت ويلسع أعداءه ومناقسيه تلك اللسعة التي تؤلم دون أن تقتل، بل والتي تساهم وهي منتصرة في رفاهية الإنسانية ونهضة العالم بدل تدميره وإبادته ما حوّلها من دولة مهزومة إلى دولة متقدمة بامتياز.

هي اليوم أول دولة من حيث براءات الاختراع رغم قلة مواردها وخيراتها الطبيعية. ذلك أنها استثمرت الإنسان المعادل الموضوعي لأي ثروة حقيقية إنسان ينتمي لوطنه أكثر من عائلته ولمؤسسته أكثر من نفسه.. إنسان يقدر العمل حتى العبادة، ويستثمر الوقت حتى لا يبقى منه ضائع. ومؤسسات مديروها هم من في خدمة موظفيها بينما موظفوها في خدمة المؤسسة لا في خدمة مديريهم. مؤسسات تنتمي لمصلحة الوطن الدائمة لا لمصلحة أنية لشخص أو فئة أو طبقة أو جماعة.

فهل يمكن لمعادلة مماثلة أن تعكس نتيجة مماثلة في تربة عربية خصبة الثروات كثيرة العدد؟

وهل تكفي محاولات محدودة في جغرافيتها أو نجاحات قطرية متناثرة على خريطة الوطن العربي الكبير أن تنهض بأمة من محيطها إلى خليجها عددها يفوق 370 مليون نسمة ومساحتها تفوق الثلاثة عشر مليون كيلومتر مربع؟ أم أن النماذج الناجحة يمكن مع الوقت أن تصيب بالعدوى وتعمم التجربة إذا ما أتيح لها شرف الاقتداء؟ لعل أمل الأمة ومستقبلها في نماذجها المشرقة التي أتقنت استثمار الثروة في الفكر والمال في البناء والأعمار والعلم والنهضة بدل القتل. وفي امتلاك المعرفة وإنتاجها وتوظيفها لخدمة الاقتصاد والتنمية والإنسان بدل استيرادها مغلفة بأدوات القمع وأسلحة الموت ضد شعوبها.

ولعل حكمة تصادر قلبي مرة أخرى ونحن نعد أغنام سوانا لتقول قولتها الأخيرة:

(لا يمكن أن تملك طريقاً حتى تصبح الطريق نفسه)

* شاعرة وكاتبة تونسية مقيمة في رام الله



تمويل التعليم من أجل الجميع

بقلم / جيفري ساكس *

من بين كل الاستثمارات اللازمة لتحقيق التنمية المستدامة، ليس هناك ما هو أكثر أهمية من التعليم العالي الجودة لكل طفل. ففي اقتصاد عالمي قائم على المعرفة، يشكل التعليم الجيد أهمية بالغة في البحث عن عمل لائق، والحفاظ على صحة جيدة. وبناء مجتمعات فاعلة، وتطوير المهارات اللازمة لكي يصبح الأطفال آباء مستقلين يخوضون الحياة كمواطنين مشاركين مسؤولين.

الآن. وتظل المساعدات في مجال التعليم متدنية ومجزأة للغاية. في مؤتمر تمويل التنمية في يوليو، سوف تسنح الفرصة للعالم، قبل تبني أهداف التنمية المستدامة، لدعم أهداف التنمية المستدامة في مجال التعليم بالاستعانة بموارد حقيقية. وينبغي لأنماط الثلاثة الرئيسة من الشركاء الذين سوف يجتمعون في أديس أبابا، الحكومات والمؤسسات الخيرية وكبريات الشركات، أن يعملوا على تجميع الموارد لتمكين البلدان الفقيرة من رفع مستوى التعليم، وخاصة في مرحلة ما قبل رياض الأطفال والمرحلة الثانوية. وقد حان الوقت لإنشاء صندوق عالمي للتعليم لضمان حصول حتى أفقر أطفال العالم على الفرصة لتلقي تعليم عالي الجودة حتى المرحلة الثانوية على الأقل.

الواقع أنه من غير المستغرب أن تهاجم الجماعات الأكثر شراسة وعنفًا في العالم، مثل بوكو حرام في نيجيريا، التعليم. وكان من الصواب تماماً منح مالالا يوسف، المرافقة الباكستانية التي أطلق عليها عناصر من حركة طالبان النار بسبب دفاعها الشجاع عن تعليم الفتيات، جائزة نوبل للسلام لعام 2014. عندما تطلق حكومات العالم أهداف التنمية المستدامة في سبتمبر/ أيلول، فإنها سوف تضع التعليم لكل الأطفال على رأس أولوياتها، جنباً إلى جنب مع إنهاء الفقر المدقع، والجوع، والموت لأسباب يمكن الوقاية منها وعلاجها. ولكن برغم أن العديد من الدول الفقيرة زادت من التمويل المحلي للتعليم فإن المجتمع الدولي لم يقدّم بواجبه حتى



جيفري ساكس

مليار دولار. وقد يرفع ضمان رفع مستوى التعليم الثانوي والقدرة على الوصول إلى تكنولوجيا المعلومات والاتصالات المبلغ السنوي المطلوب إلى نحو 40 مليار دولار، أما تقديرات التكاليف التفصيلية فلم تتم بعد. وسوف تكون هذه المساعدات مطلوبة فقط إلى أن تحقق البلدان الفقيرة اليوم القدر الكافي من التقدم الاقتصادي لتغطية فاتورة التعليم بنفسها.

وقد يبدو مبلغ الأربعين مليار دولار كبيراً للغاية، ولكن فلنتأمل هذا: إن أغنى ثمانين شخصاً في العالم يملكون ثروات صافية تقدر بنحو 2 تريليون دولار. وإذا خصصوا 1% فقط من ثرواتهم الصافية كل عام، فإن هذا كُفيل بتغطية نصف الاحتياجات المالية العالمية.

ومن الممكن أن تغطي شركات مثل فيسبوك وغوغل وإريكسون وهواوي وسامسونج وميكروسوفت وسيسكو وغيرها من شركات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات العملاقة عشرة مليارات دولار أخرى على الأقل نقدياً وعينياً. وبوسع عدد قليل من الحكومات التقدمية الفكر بعد ذلك أن تغطي فجوة المليارات العشرة المتبقية. وكما رأينا في مجال التحصين، فإن هذا هو النوع المطلوب من الشراكة لحمل أهداف التنمية المستدامة من الخطابة إلى واقع فعلي.

والجمال في إنشاء صندوق عالمي جديد للتعليم هو أنه بمجرد أن يبدأ العمل سرعان ما يجتذب الداعمين من مختلف أنحاء العالم. فسوف تكون الحكومات العربية راغبة في ضمان حصول كل الأطفال الناطقين باللغة العربية على تعليم لائق مدعوم بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وسوف تسهم البرازيل والبرتغال بكل تأكيد في ضمان استفادة الناطقين باللغة البرتغالية، وهم كثر في أفريقيا، من رفع مستوى أنظمة التعليم. وسوف تهرع شركات التكنولوجيا الفائقة إلى وضع أدواتها التعليمية أمام أطفال العالم. وسوف تعمل الجامعات المحلية على تدريب المعلمين والقرويين على كيفية تعظيم إمكانات هذه التكنولوجيات الجديدة.

الحق أن النجوم أهداف التنمية المستدامة، وشركات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات العملاقة، والنطاق العريض للأجهزة المحمولة، والتعليم على الإنترنت، والمؤسسات الخيرية تصطف لدعم هذا السيناريو. وسوف يكون الصندوق العالمي من أجل التعليم، المعلن عنه في مؤتمر التمويل والتنمية، أفضل نأ يمكن لأطفال اليوم في كل مكان وافتتاحاً مبهوراً لأهداف التنمية المستدامة.

* أستاذ التنمية المستدامة، وأستاذ السياسات الصحية والإدارة، ومدير معهد الأرض في جامعة كولومبيا. وهو أيضاً مستشار خاص للأمين العام للأمم المتحدة لشؤون الأهداف الإنمائية للألفية

وهذه هي الطريقة التي نجحنا بها في مكافحة الملاريا والإيدز والأمراض التي يمكن توقيها باللقاحات في السنوات الخمس عشرة السابقة. فقد تعاونت حكومات الولايات المتحدة والمملكة المتحدة والنرويج والسويد وحكومات أخرى مع مؤسسة بل وميليندا جيتس، وشركات خاصة مثل نوفارتيس، وجلاكسو سميث كلاين، وإريكسون، وسوميتومو كيميكال، وغيرها من الشركات، لضمان وصول اللقاحات المنقذة للحياة والأدوية ووسائل التشخيص إلى أفقر الفقراء. وكانت النتائج رائعة: إنقاذ الملايين من الأرواح، وتعزيز النمو الاقتصادي.

ويتعين علينا الآن أن نبذل الجهد نفسه مع التعليم. فبالرغم من توسع القدرة على نشر التعليم الابتدائي بشكل كبير خلال العقدين الماضيين، فقد ظل التقدم التحويلي في جودة التعلم والتعليم الثاني بعيداً عن المتناول حتى الآن. ومن الممكن أن يعمل انتشار أجهزة الكمبيوتر، والهواتف المحمولة، وتغطية النطاق العريض للإنترنت إلى المناطق الأكثر فقراً في العالم على ضمان تمكين كل طفل في البلدان ذات الدخل المنخفض من الحصول على نفس الكُنز من المعلومات على الإنترنت والمواد التعليمية العالية الجودة مثلهم كممثل الأطفال في البلدان المرتفعة الدخل.

إن التوسع في استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، جنباً إلى جنب مع تحسين القدرة على الوصول إلى الابتكارات التعليمية المبدعة، والمعلمين المدربين والعاملين في مجال التعليم في القرى، وتحسين سبل قياس نتائج التعلم، من شأنه أن يمكن البلدان ذات الدخل المنخفض والمتوسط من إنشاء أنظمة تعليم عالية الجودة في غضون السنوات الخمس عشرة القادمة. وفي غضون ذلك، سوف يتم ربط الطلاب في المدارس الريفية الفقيرة، التي تفتقر حالياً إلى الكتب والكهرباء والمعلمين المدربين، على شبكة الإنترنت عن طريق الألواح الشمسية والنطاق العريض الاسلكي مع المواد التعليمية الجيدة، والدورات التعليمية المجانية، والمدارس الأخرى، وبالتالي تصييق فجوة الموارد التي كان التغلب عليها يبدو مستحيلاً حتى وقت قريب. بل إن العالم بات يملك القيادة التنظيمية اللازمة لجعل هذا ممكناً. فنتمثل الشراكة العالمية من أجل التعليم تحالفاً عالمياً يتألف من حكومات ومنظمات غير حكومية كانت تعمل لأكثر من عشر سنوات مع بلدان العالم الأكثر فقراً لمساعدتها في رفع مستوى جودة التعليم.



ولكن بالرغم من النجاح الهائل الذي حققته الشراكة العالمية من أجل التعليم في تشجيع البلدان الفقيرة على تعبئة موارد ميزانياتها الخاصة لتوسيع نطاق و نوعية برامجها التعليمية، فإن البلدان المتقدمة لم تدعم بالقدر الكافي هذه الجهود من خلال إغلاق فجوة التمويل التي تواجهها هذه البلدان. ولابد من دعم الشراكة العالمية من أجل التعليم للمساعدة في إنشاء صندوق عالمي حقيقي للتعليم لضمان حصول كل دولة منخفضة الدخل تعمل على وضع الاستراتيجية الوطنية الفعالة وتخصيص التمويل المحلي على الدعم الدولي لإنجاز أهدافها.

والواقع أن التمويل الإضافي المطلوب متواضع. تشير تقديرات منظمة اليونسكو مؤخراً إلى أن "فجوة التمويل" السنوية في مجال التعليم في البلدان المنخفضة الدخل والأدنى دخلاً لتغطية التعليم حتى نهاية المرحلة الإعدادية تبلغ نحو 22



علم النفس المهني يحسّن الأداء ويسعد الموظفين وجوهر المتعاملين

ما أهمية تدريب الموظفين والقادة على الذكاء العاطفي؟ يعمل الذكاء العاطفي على تطوير السلوكيات التي من شأنها السماح لنا بالوصول إلى الأهداف المطلوبة. فعندما تقوم أي مؤسسة بتعريف ثقافتها، ومعاييرها في تحقيق النجاح ورسالتها يؤدي ذلك إلى احترام الشركة والتعامل معها بالطريقة اللازمة والتي تكفل زيادة الإنتاجية من خلال تعظيم الأبعاد الغنية للتنوع في كل فرد.. وهناك كورسات مخصصة لجعل أهداف الموظفين تتماشى مع أهداف الشركة ككل. والقائد الذي يتمتع بذكاء عاطفي لديه القدرة على تحسين مستوى الأداء، وإدخال السعادة والثقة والتعاون... وتتمثل أهمية الذكاء العاطفي في جعل الفرد يتمتع بالقدرة على السيطرة على مشاعره وسلوكياته، حيث لا يمكن للأفراد أن يصلوا إلى أي هدف إذا سمحوا للعواطف بالسيطرة عليهم لذلك تنظم للشركات المتخصصة ورش العمل التي تبين أهمية الذكاء العاطفي وهذا أمر لا بد منه على الصعيد الشخصي والمهني.

ما هو علم النفس المهني وكيف يساهم في نجاح المؤسسات؟ تتعدد مسميات علم النفس المهني ومنها علم النفس الصناعي، وعلم النفس التنظيمي، وعلم النفس في العمل أو علم نفس الشركة. ومهما كان الاختلاف في استخدام الأسماء، تبقى الأهداف واحدة وهي زيادة فعالية المنظمة وتحسين الرضا الوظيفي للأفراد.

ويتناول علم النفس المهني مجالات متنوعة مثل فهم السلوكيات البشرية، وتعريف الثقافة التنظيمية، وتجنيب وتوظيف "أفضل ما يناسب الشركة" إضافة إلى طبيعة بيئة العمل، وإدارة المواهب والتدريب والتطوير. وعادة ما يلعب علماء النفس المهنيون دوراً استشارياً في الإدارات التي تختص بالموارد البشرية وذلك للتأكد من أن الأدوات والسياسات والإجراءات المستخدمة داخل المؤسسة تعمل على جذب المواهب من مختلف الثقافات بشكل يجعل الأفراد أو الموظفين يحققون الانتماء الوظيفي مما يجعلهم يبذلون قصارى جهدهم للعمل مع المؤسسة وتحقيق أهدافها وبالتالي ضمان المحافظة والإبقاء على هذه المواهب التي يمكن أن تعطي أكثر إذا شعرت أن مساهماتها في الشركة لها قيمة. ومن أهداف علماء النفس المهنيين التأكد من أن المؤسسة تعمل على تنمية المواهب من خلال توفير فرص للتطوير والتعلم وتوسيع المهارات والمعارف. ويقوم علماء النفس المهنيون بالتأكد أن جميع الأفراد يمكن أن ينجزوا أكثر إذا أحبوا ما يفعلونه.. وعندما يشعرون أن ثقافة الشركة التي يعملون بها تناسبهم. وذلك إضافة إلى دورهم في فهم ثقافة الشركة، وتحديد الكفاءات المطلوبة للقيام بعمل ما. وباستخدام الذكاء العاطفي يمكن مضاعفة إنتاجية الموظفين في بعض الأعمال التي يقومون بها.

من وجهة نظرك، ما التعريف العلمي والأكاديمي لكل من القيادة والذكاء العاطفي؟

القيادة هي مصطلح واسع جداً يتضمن بناء المهارات القيادية مثل التواصل، وحل المشكلات، واتخاذ القرارات وغيرها من الأشياء التي قد تتطلب جهوداً كبيرة.. ومع ذلك فإن الشيء المشترك عند جميع القادة هي القدرة على إلهام وتوجيه الآخرين لاتباعهم ومساعدتهم على تحقيق رؤيتهم. وأضافت أما الذكاء العاطفي فيتمثل في القدرة على معرفة الذات وفهم العواطف الخاصة، وتعلم الطريقة الصحيحة لإدارة النفس والعلاقات مع الآخرين وذلك يساعدنا على تحقيق أهدافنا.

ما علاقة الذكاء العاطفي بالقيادة وما أهميته في ريادة الأعمال من حيث علاقات العملاء وعلاقات الموظفين؟

الذكاء العاطفي وسيلة فعالة للنجاح القيادي فعلى سبيل المثال؛ يثبت القيادي نجاحه من خلال استمراره بتطبيق السلوكيات التي تشمل، الوعي الذاتي، والإدارة الذاتية، والتعاطف، والتواصل الفعال، وردود الفعل البناءة والتي يتم من خلالها معالجة المشكلات بطريقة فعالة وصنع القرارات السليمة. ويؤثر وجود قيادة ذكية عاطفياً في ريادة الأعمال على عدة محاور منها علاقات العملاء وعلاقات الموظفين. ويمكن باتباعها بناء علاقات مستدامة مع العملاء وذلك من خلال فهم احتياجاتهم التي تتضمن التعاطف، وتطوير مهارات الاستماع والتواصل، وردود الفعل، وحل المشكلات بحيث يصبح شعار كل شركة "عملاؤنا هم شركاؤنا".

ومن المحاور الأساسية أيضاً علاقات الموظفين فمن خلال ممارسة الأعمال اليومية بشكل طبيعي يساعد الذكاء العاطفي الموظفين على التفاعل أكثر مع بعضهم، ومشاركة المعلومات المهمة التي من شأنها تعزيز أداء الإدارات، وبناء الثقة، وزيادة العمل لتحقيق هدف مشترك.



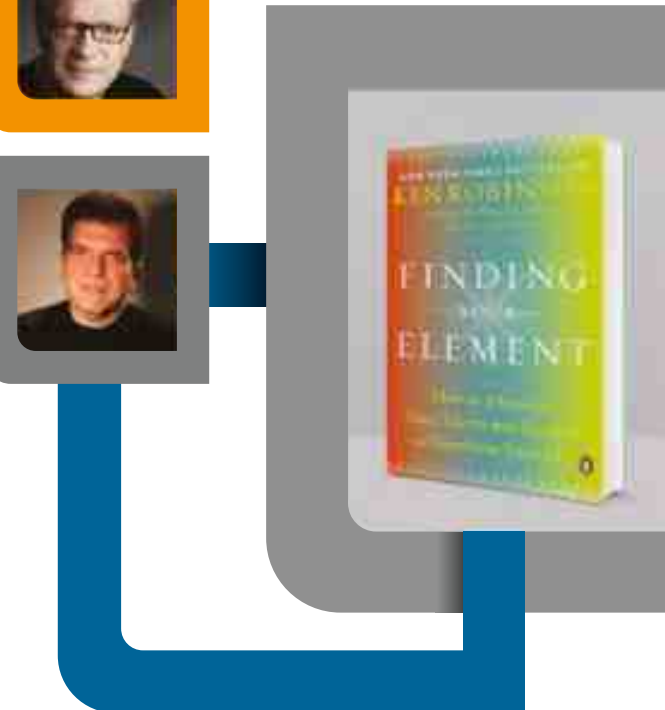
لهدربة ريتا رزق:

الذكاء العاطفي وسيلة فعّالة للنجاح القيادي..

يعد الذكاء العاطفي أحد الصفات الأساسية للقائد الإداري الناجح.. ويعني القدرة على فهم الذات والتعامل الإيجابي مع النفس والآخرين وتعلم الطريقة الأفضل والأكثر كفاءة لإدارة أعمال الموظفين بما يحقق الأهداف ويحسن نوعية الحياة. ويرى الباحث والكاتب دانيال جولمان مؤلف كتاب "الذكاء العاطفي" أن هذا الذكاء هو ما يضع الفرق بين الموظف المتفوق والآخر متوسط الأداء فيما أشارت دراسة أجرتها شركة "موتورولا" إلى أن كل دولار أنفق في تنمية الموارد البشرية من خلال دورات تناولت تحفيز الذكاء العاطفي للموظفين عاد عليها بزيادة في الإنتاج قيمتها 35 دولاراً وأن الذكاء العاطفي يمثل 85% من أسباب الأداء المرتفع للأفراد والقياديين على السواء.. ريتا رزق الشريكة الإدارية في شركة "تميز" والمدربة المعتمدة أوروبياً في تطوير مواهب الموظفين وتدريب القادة، أدارت عدة ورش عمل في "الذكاء العاطفي والقيادة" وكان لنا معها هذا الحوار:

حوار/ مها شعبان





اكتشف موطن قوتك

كيف تعرف مواهبك

ومويلك وتغيّر حياتك؟

تأليف / كين روبنسون

ولو أرونیکا

عرّف المؤلفان كين روبنسون و لوأرونیکا مَكن القوة بأنه نَقْطة التقاء قدراتك الطبيعية مع شغفك وميولك الشخصية.. وقال إن كلاً منا مسؤول عن اكتشاف نطاق قوته الذي يميزه عن غيره. فعندما يكون الشخص في موطن قوته فإنه لا يؤدي الأعمال التي يجيدها ويتقن مهاراتها فقط بل يؤدي أعمالاً يعشقها ويبدع بها أيضاً. وفي رأيهما فإن العثور على مكن القوة بعد الرحلة الاستكشافية الأولى التي يجب على كل شخص أن يبدأ بها.

كتاب في دقائق

2015

وضمن المؤلفان في كتابهما أسباب ودوافع البحث عن مكن القوة ومنها:

أسباب شخصية.. تكمن في معرفة الذات وما يمكن أن يفعله الشخص ليكون سعيداً في رحلة حياته.

أسباب اجتماعية.. يفتقد الكثير من الناس الهدف الأصيل والتبيل في حياتهم لذلك يعتقد المؤلفان أن مساعدة الآخرين في العثور على مكن قوتهم لن يحل كل المشكلات الاجتماعية والتعليمية والوظيفية.. لكنه قد يساعد على انسجام الكثيرين مع أعمالهم وتكيفهم مع متغيرات الحياة باعتباره البداية الطبيعية للانسجام مع الذات.

أسباب اقتصادية.. في أوقات الانحماش الاقتصادي يكون إيجاد الوظيفة التي تناسب الشخص من الناحيتين النفسية والمادية أمراً مهماً.. ويكون ذلك ممكناً عندما يحدد الشخص أولاً نطاق إبداعه ومكن قوته. وبالنسبة للمؤسسات سواء كانت ربحية أم غير ربحية ولاسيما تلك التي تعاني شح الموارد فمن الأفضل أن تترك موظفيها يقومون بما هو هادف وذو معنى لهم. فالمؤسسة التي يعيش فريقها رؤيتها ويدرك أبعاد رسالتها ومرامي دورها ستكون قادرة على تطوير الأداء بشكل أفضل من المؤسسة التي يعمل موظفوها منفصلين بعضهم عن بعض.

وتناول الكتاب أهمية معرفة مواطن الشغف وعرفه بأنه الانجذاب الشخصي العميق لشيء ما، والألفة أو الحماس الشديد المؤدي إلى شعور عميق بالمتعة والإنجاز.. وأشار الكاتبان إلى أن العثور على مكن القوة لا يقتصر على معرفة القدرات الطبيعية والشغف بل معرفة ما يتعلق بالسلوك أيضاً لذلك يجد بعض الناس مكن قوتهم بسهولة بينما يعاني آخرون كثيراً نتائج سلوكهم وهذا دليل على أن السلوك هو كل شيء في رحلة العثور على مكن القوة.

وعلى الرغم من أنه لا يوجد مثلك في هذا العالم ولا يستطيع أحد غيرك أن يعيش حياتك.. فإن هناك العديد من الأشخاص الذين يشاركونك ذات الاهتمامات والشغف.. وللتواصل مع هؤلاء فوائد كثيرة. وختم المؤلفان كتابهما بالقول: "إن لم تتمكن من العثور على مكن قوتك واستكمال حياتك في حالة مستمرة ومستقرة تغبرها البهجة والسعادة، فسينتابك شعور عميق بماهيتك والحياة التي يجب أن تحياها. وتذكر دائماً أنه مهما كانت ظروفك فأمامك دائماً خيارات، فقد تحيا في أقصى الظروف، ويبقى بمقدورك أن تختار وأن تفكر وتشعر وتتصرف بطريقة مختلفة. ولكن الخطوة الأكثر أهمية هي أن تتحرك وتتأمل فرصك الخارجية وقدراتك الداخلية. وأخيراً فأنصت إلى ندائك الداخلي، وركز بوصلتك القوية إلى حيث تشير طاقاتك الداخلية ومواطن قوتك المحورية".

اكتشاف الصورة الذهنية لدولتها في العالم مع تطوير استراتيجية لإدارة تلك الصورة وتحسينها.

إن فكرة الهوية التنافسية، وهي مصطلح يستخدم لوصف توليفة إدارة العلامة التجارية مع الدبلوماسية الشعبية وتنشيط حركة رؤوس الأموال والاستثمار والسياحة والتصدير والتنمية الاقتصادية والاجتماعية، تعد نموذجاً جديداً لتعزيز القدرة التنافسية الوطنية لكل دولة، وهو النموذج الذي بدأ بالفعل في تحقيق عائد الكثير من البلدان والمدن والأقاليم..

وأشار المؤلف إلى عدة عناصر للعلامة التجارية منها هوية العلامة التجارية، وهي جوهر المنتج الذي يتم التعبير عنه بشكل مميز مثل: الشعار أو التصميم أو المظهر الخارجي، وصورة العلامة التجارية وهي: تصور المستهلك والمتلقي ونظراته تجاه العلامة التجارية "سمعة المنتج" التي قد تتوافق أو لا تتوافق مع هوية العلامة التجارية.. وغاية العلامة التجارية احتساب سمعة إيجابية تساوي قيمة سوقية ومالية ضخمة تفوق كثيراً قيمة الأصول المادية التي تدور العلامة التجارية حولها.

ولعل جوهر الهوية التنافسية هو أن تعرف كل حكومة شخصية دولتها وما ترمز إليه وما تعنيه للعالم وإلى أين تتجه ، والوصول إلى كل ما يسهم في إبراز قيمة الإنسان وفكرة المكان ويدعمها، ويمنح الحكومة فرصة لبناء هوية تنافسية، مع الحفاظ على روحها وطبيعتها وجوهرها داخلياً وخارجياً.

وأشار المؤلف إلى أهمية السياحة في صراع التنافسية حيث تعد صاروخ الدفع الأقوى والأهم للأمة ويرجع ذلك إلى سبب بسيط، وهو أنها تمتلك تصريحاً بالتسويق للدولة بشكل مباشر، حين تتحول مكاتب السياحة حول العالم إلى ممثل للدولة في أماكن تواجدها. فيما يصبح السائح مفوضاً بالوكالة لينقل الصورة للآخرين. وغالباً ما يميل الناس بسبب الانطباع الإيجابي إلى شراء منتجات تلك الدولة لأنها تحمل شيئاً من سحرها؛ مثلما يميلون إلى استهلاك الخدمات الأكثر شيوعاً وشهرة في تلك الدولة. كذلك يلعب السكان دوراً أساسياً في الهوية التنافسية، فعندما يسافر جزء منهم إلى خارج بلادهم ويجوبون العالم محمليين بالطموح الوطني الحميد، فإنهم يقتنصون كل فرصة تلوح لهم ويخبرون العالم عن وطنهم ومدنهم وثقافتهم وقيمهم. وعندما يتحول كل السكان إلى ناطقين غير رسميين باسم الدولة ومميزاتها وبذلك يشكلون آلة إعلامية وإعلانية ضخمة تستطيع إيصال رسائل إيجابية متوالية إلى العالم الخارجي على مدار الساعة.

إن الهدف الأسمى الذي تسعى إليه الهوية التنافسية هو خلق هذا الإحساس بالفخر والعزيمة، فيما تعد العولمة المحرك الرئيس للهوية التنافسية لأنها تعني ظهور سلسلة من الأسواق الإقليمية والأفكار ومناطق النفوذ والثقافة والسمعة والمصداقية والاهتمام، والتي تنصهر جميعها بشكل متسارع في مجتمع عالمي أو قرية كونية..

وتلعب العلامات التجارية الخاصة بقطاع الأعمال دوراً حيوياً وقوياً في بناء الصورة الذهنية وتوجيه نظرة العالم الكلية إلى الدول. فيما تعمل المنتجات على أرض الواقع عمل السفراء لنشر الصورة الوطنية بشكل أكثر فاعلية من الحملات الدعائية، ولكن الصعوبة تكمن هنا في أن إقناع مالكي العلامات المميزة بالتعبير عن تقديرهم لبلد المنشأ في التغليب والتسويق وفي وسائل الإعلام. فعندما تصبح بعض الشركات أقوى من دولها يصبح من مصلحة الدول تسويق نفسها من خلال علاماتها التجارية الناجحة في عالم الأعمال.

وختم المؤلف كتابه بالقول: "لقد أصبحت الهوية التنافسية للدول والمدن إحدى ضرورات العولمة ومن أسس التنمية بكافة أشكالها. وستواجه الأماكن التي تفتقد لهوية تنافسية صعوبات متعددة في التجارة والتعاون مع البلاد الأخرى فتخسر حصتها العالمية من الأسواق والمستهلكين والسائحين والمستثمرين والموهوبين، ثم تخسر اهتمام العالم بها وبشعبها".

الهوية التنافسية

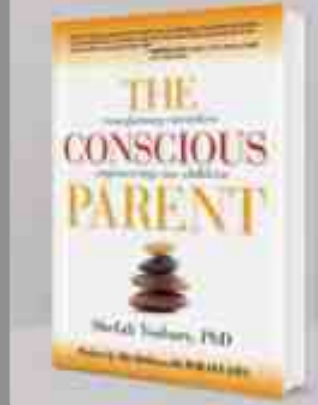
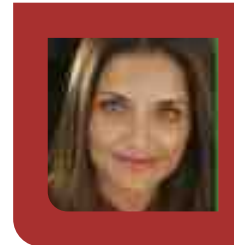
كيف تدير الأهم والهدن شخصيتها

وتضع بصمتها؟

تأليف / سايمون آنولت

في أسواق اليوم المزدحمة والنشطة لا يجد الكثير من الناس والمؤسسات وقتاً كافياً للتعرف إلى ماهية وشخصية المدن. فنحن جميعاً نخوض غمار الحياة ونواجه تعقيداتها محمليين ببعض المسلمات والأفكار الشائعة من قبيل: باريس تعني الموضة، واليابان تعني التكنولوجيا، وسويسرا تعني الثروة والدقة، والبرازيل تعني كرة القدم، وإفريقيا تعني الفقر والفساد والحروب والمجاعات والأمراض المعدية. وفي هذا الكتاب اعتبر المؤلف أن هذه الأفكار والصور النمطية تؤثر في سلوكنا، ولهذا لا تحصل بعض الدول على الاهتمام أو الزوار أو الأعمال أو الاستثمارات التي تستحقها بسبب ضعف سمعتها أو سلبيتها. بينما لا تزال دول أخرى تعول على الصورة الجيدة التي اكتسبتها منذ عقود أو قرون مضت مع أنها لا تفعل اليوم شيئاً يذكر ليجعلها تستحق تلك المكانة. ومن هنا يجب على قيادات كل حكومة مسؤولية محاولة





تتمية حس الوعي لدى الوالدين كيف نغيّر أنفسنا ونهكّن أطفالنا؟

تأليف / شيفالي تي سباري

نتعرض ونحن نمارس أدوارنا كوالدين للعديد من المواقف التي تتعارض فيها أفكارنا مع عواطفنا، وترى المؤلفة شيفالي أنه يمكن لتصرف خاطئ واحد أن يوهن قدرات الطفل، كما يمكن للتصرف الصحيح أن يسمو بشخصيته ويرتقي بقدراته. وتقول إن الوالدين مخيران في كل لحظة بين أن يكونا عنصراً فعالاً في حياة الأبناء أو أن يكونا غير ذلك. لهذا يتعين عليهما عند ما يمارسان دورهما كأباء وأمّهات أن يدركا أنهما لا يربيان نسخة مصغرة، بل كياناً تسري شخصيته وبصمته المتفردة في جنباته.

وأكدت المؤلفة أن الأبناء يمكنهم أن يلعبوا دوراً بارزاً في إيقاظ قوانا الكامنة. وذلك إذا اعتبرنا أن سلوكيات أطفالنا التي نظنها غير لائقة دعوة منهم لزيادة وعينا، حيث سنكون قادرين على اقتناص الفرص التي يمنحونا إياها لنرى الأمور من منظور

مختلف. فبدلاً من الاستجابة بردود أفعال قوية يمكننا أن نمعن التفكير في دوافعهم الفطرية وننحصر من حالة اللاوعي ونلتمس طرقاً مستتيرة لإعادة الأمور إلى نصابها.

ويجب على كل أب وأم أن يحرروا أطفالهم من الشروط والمواقف لأنهم يجعلونهم بذلك رهناً لهم من دون أن يشعروا. فإما أن يبقوهم متعطشين دائماً لموافقتهم وإما أن يجعلوهم قليلي الحيلة من دونها. فالطفل الذي ينشأ وفي داخله إحساس بذاته، يشب وهو يحمل مفتاح شفرته الذاتية فيتمتع بالاستقرار العاطفي، فلا يلهث طلباً لتقدير الآخرين.

وأضافت المؤلفة أن التحرر من الأنا جزء مهم جداً، حيث يمكن للأنا أن تظهر بعدة أشكال، منها الأنا التصورية والأنا والكمال والأنا والمنصب والأنا والتوافق والتماثل والأنا والسيطرة

ولذلك من المهم جداً أن يفهم الآباء والأمهات ردود أفعالهم التي تنبع من الأنا، مقابل تلك التي تنبع من الإحساس بالذات.. إنه الفرق بين السلوك الذي يحكمه العقل وذلك الذي تحكمه المشاعر، أو بين الطريقة التي نتصور بها الأشياء كما يجب أن تكون وبين قبولها كما هي.

ونظراً لندرة الناس المدركين لتقلبات النفس البشرية يميل معظمهم إلى إسقاط افتقارهم إلى الثقة على أطفالهم. ونتيجة لذلك، يعتقد مجتمعنا أن الثقة شيء يجب احتسابه. والحقيقة هي أن أطفالنا لا يحتاجون إلى كسب ثقتنا، بل هم بحاجة إلى أن يدركوا أننا نثق بهم ضمناً لأننا نراهم جديرين بالثقة من حيث المبدأ؛ ولذا "لا تطلب منهم أن يسعوا إلى كسب ثقتك" لأن ذلك يعكس حالة ملؤها الخوف والأنا من عدم الاستقرار النفسي والتعطش للسيطرة.

وأشارت المؤلفة إلى أن للأمم دوراً متفرداً في هذه العملية، حيث تحمل الأمومة لديها دلالة عاطفية وروحية خاصة لأنها حملت ذلك الكيان المتنامي داخل أحشائها خلال الأشهر التسعة الأولى من وجوده. مما يجعل هذه العلاقة خاصة وفريدة من نوعها، تحتوي كل معاني التكافل والعمق والإحساس الإنساني، وهذا أحد أسباب تكريس الأمهات أوقاتهن وحياتهن لأطفالهن بطرق لا يتعامل بها الآباء في بعض الأحيان.

وأضافت المؤلفة شيفالي أن أساس تقديرنا لذواتنا يستند إلى ما نقوم به من أعمال وما نكسبه من أموال ومدى اهتمامنا بمظهرنا الخارجي واتصالنا بالمجتمع. ولا يعيش أطفالنا في هذه الحالة من الهوس حتى نعلمهم نحن أن يسيروا على نفس النهج. لهذا السبب ولكي نؤدي دورنا بوعي علينا أن نعمل في ظل منظومة تختلف عما يملئها علينا الواقع. إذ يقاس نجاح الطفل وفقاً لمعايير مختلفة، فبدلاً من الانهماك في الأنشطة وإجباره على النجاح في عالم وضع الكبار ملامحه، يجب أن يسمح للأطفال بأن يعيشوا حياتهم لحظة بلحظة مع الاحتفاء بطبيعتهم النقية وتقديراً لذواتهم الداخلية. وكما يستمتع الأطفال بالحياة ببساطة يجب ألا نثقل كواهلهم بالأعباء.. فلنجعل من سنواتهم الأولى أوقاتاً للهو واللعب والكسل والنوم. والمغزى هنا هو أننا إذا علمنا أبناءنا دعم إحساسهم بهويتهم من خلال العمل، فسيشعرون بالحزن في كل مرة يفشلون فيها في أحد أوجه الحياة. ويعتبر تشجيع الاستكشاف من أهم الوسائل التي تجعل الطفل معتزلاً بذاته. وختمت المؤلفة كتابها بالحديث عن المواقف التي تحتاج فيها إلى أن تقول "نعم" وبشكل حاسم منها:

قل نعم لبذل الجهد ولا تشجع التركيز على الإنجاز فقط.

قل نعم للبحث والاستطلاع، ولا تشجع التركيز على الوصول فقط.

قل نعم للمعرفة، ولا تشجع التركيز على المعرفة الشاملة والكاملة فقط.

قل نعم للكفاح، ولا تشجع التركيز على النجاح فقط.

قل نعم للعمل، ولا تشجع التركيز على النوايا الذاتية ودوافع العمل فقط.



في المرحلة الثانية لبرنامج تبادل الكتاب

3 كتاب إماراتيين في اليابان برعاية الحكومة اليابانية

كتاب يابانيين في الدولة للتعرف عن قرب إلى ثقافة الإمارات وحضارتها ونمط الحياة الاجتماعية وبيئة الأعمال المتطورة بالإضافة لأشهر المعالم السياحية.

وأعرب الكتاب المبتعثون عن تقديرهم لفكرة البرنامج الرائدة وما سينتج عنها من إثراء لمعرفتهم وثقافتهم ومخيلتهم وقال الكاتب محسن سليمان: ستيح لنا الزيارة فرصة الاطلاع على تفاصيل وخصوصية الثقافة اليابانية..

وقالت الشاعرة الهنوف محمد: إن الزيارة ستعزز التبادل الثقافي بين الإمارات واليابان وستتيح لنا اكتشاف عوالم جديدة ترضي فضولنا نحو التعرف إلى تفاصيل حضارة عريقة والاستلهام من مكوناتها في تأليف كتب مفيدة وذات قيمة.

واعتبر الكاتب طلال سالم، أن تبادل الكتاب يشكل بداية نحو تحقيق حلمي الكبير وهو التفرغ للكتابة من خلال الجمع بين الرؤية والثقافة والمعرفة والانطلاق نحو العالمية.. موضحاً أن التجربة الإنسانية تؤثر في الكاتب وتتحول معه إلى أدب مكتوب. وفي برنامج رحلة الفريق الإماراتي أجندة حافلة بالزيارات والجولات لمختلف المواقع الحضارية والثقافية في مدينتي طوكيو وكويتو، وجولة على أهم المتاحف والمواقع الشعبية والتراثية التي تشتهر بها اليابان.

ابتعثت مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم ثلاثة كتاب إماراتيين هم: محسن سليمان، والهنوف محمد، وطلال سالم، لكي يمضوا ما يقرب من ثلاثة أسابيع في اليابان بهدف التعرف إلى ثقافة هذه البلد والاحتكاك بشكل مباشر بشعبها، والاطلاع على تفاصيل حضارتها وثقافتها، بما يثري فكرهم ويشحذ أذهانهم نحو آفاق جديدة في عالم الكتابة، ليقوموا بعد انتهاء الرحلة بتأليف ثلاثة كتب باللغة العربية حول تجربتهم في اليابان لتتم ترجمتها إلى عدة لغات أخرى منها: الإنجليزية واليابانية.

يأتي ذلك تنفيذاً للمرحلة الثانية من برنامج تبادل الكتاب بين دولة الإمارات واليابان بالتعاون مع مؤسسة الثقافة والفنون اليابانية.

وقال سعادة جمال بن حويرب العضو المنتدب لمؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم: إن هذا البرنامج الذي تمت مرحلته الأولى بزيارة مجموعة من الكتاب اليابانيين إلى الإمارات لمدة شهر سيسهم في إثراء الإبداع ومنح الكتاب من البلدين فرصة لمنح منتج ثقافي واقعي قائم على التجربة الشخصية، والتعبير بصدق وشفافية عن قيمة التبادل الثقافي والحضاري في تعزيز المخزون الفكري والأدبي.. وثنم سعادته النجاح الكبير الذي شهدته المرحلة الأولى والتي تم خلالها استضافة 4





من يكون كُونار وهل وجوده حقيقي في عالمنا اليوم؟
كُونار شخصية خيالية أو لنقل إنه جنّي لا يحب البشر ويجد أنهم
أغبياء لعدم قدرتهم على التعايش، يسلك طريقاً مختلفاً ليتجنب
الوقوع في أخطاء البشر لكنه يختار في البداية الطريق الأكثر
سوءاً، وفي النهاية يُدرك خطأه ويعمل على تصحيح ما أفسده.

لماذا تحدثت بلسان جنّي لا شخصية إنسانية؟
لم أرغب في أن أجعل من البشر أبصاراً لروايتي لأن ذلك في

رأيي قد يفقدهما جاذبيتها ولن يجعلها مختلفة، لذلك فضلت
أصحاب الحكايات والأساطير القريبة لقلوبنا جميعاً كباراً كنا
أم صغاراً.

كيف ابتكرت هذه الشخصية؟
لم أفكر في جعل "كُونار" رمزاً لفئة من البشر، بل أردت أن يكون
الكائن الذي يساعدهم على فتح أعينهم واستيعاب أخطائهم
وإصلاحها، أردت منهم أن يفهموا أن ما يقومون به من قتل



خرج من فانوس علاء الدين
ليحضر على فعل الخير واحترام كرامة البشر

حكاية «كُونار» في رواية

هند البار روائية إماراتية شابة تأثرت بالرسوم المتحركة وأحبت خيالها، وقررت أن تدخل عالم الإبداع بعمل
مختلف وجميل يسعد الصغار ويمتع الكبار، تماماً كالأفلام، فكتبت رواية كُونار لتقول من خلالها إنه
بإمكان البشر التعايش معاً من دون حروب ولا تمييز ولا طبقية، والعيش جميعاً حياة كريمة بعيدة عن
الفقر والظلم.. هدفها كما تقول تنمية معرفة الطفل من خلال القصة والمساعدة على تعليمه وإعداده
اجتماعياً.. حلت ضيفة على صفحاتنا وكان لنا هذا الحوار..

حوار: كفا عبد الصمد

وظلم لن يؤدي بهم إلا لنهاية مظلمة، بعد انتهائي من كتابة الرواية ومقارنة
شخصية "كُونار" بالبشر اختشفت بعض التشابه، فـ"كُونار" رأى بنفسه جرائم
البشر فكرهم جميعاً، وعمم وقرر أن الجميع مذنب، هكذا بعض البشر عندما
ينظرون إلى عمل سلبى تمارسه فئة في مجتمع لا يدخرون جهداً في وصم
المجتمع كله بالخطأ.

كيف نقلت الموروث الشعبي العام إلى قصة ترويها في كتاب؟
للقصص الشعبية طعم وعبير مختلف أما أساطير الجن فهي التي تحرضنا
على تجربة الكتابة عنهم.

لماذا اخترت هذا النوع من الكتابة، بحثاً عن التشويق أم لجذب القراء؟
اخترت هذا النوع لأنني أحبه، ولتشويق وجذب القارئ، فأنا مغرمة بقصص
الخيال التي تطرح فكرة أو قيمة أخلاقية.

في روايتك حلم يدغدغ مشاعر القراء وينقلهم إلى عالم عاشوا على
سوالفه منذ طفولتهم، ما الرسالة التي أردت إيصالها من خلال
حلمك؟
أردت أن يدركوا أنه باستطاعتهم العيش سواسية وبكرامة مع جميع البشر دون
استثناء.. إن تعامل أرباء العالم بحكمة بأموالهم، وحصل كل شخص على
حقه المشروع، فسيختفي الفقر والظلم فكلهما نتج بسبب الطمع الذي
أحال حياة ملايين البشر إلى سواد. والحروب ليست حلاً لمشاكلنا.

إلى من تتوجهين بروايتك ومن هو جمهورك؟
عندما كتبتها لم أحدد فئة معينة في خيالي، فقصص الجن تروق للجميع
هذا ما عرفناه عبر الأزمان، لكنه تم تصنيفها للنائشة وذلك لبساطة لغتها
ووضوحها.

شبهوا "كُونار" بقصص علاء الدين والمصباح السحري، كيف تعلقين؟
علاء الدين ومصباحه السحري ألهماني في كتابة هذه الرواية فهما البداية،
لكنني فكرت في تغيير الفكرة، في قصة علاء الدين المشهورة يقوم الجنّي
بتلبية جميع طلباته لكنني فكرت في أن يقوم صاحب المصباح بطاعة جنّي
المصباح، وبهذه الفكرة البسيطة بدأت كتابة الرواية.

أين نحن من القراءة اليوم وهل ما زال الكتاب مرغوباً؟
من خلال متابعتي لمواقع التواصل الاجتماعي مثل تويتر وإنستغرام وجدت
أن الشعوب ما زالت تقرأ ومتعلقة بالكتاب وبعضها يرفض فكرة الكتاب
الإلكتروني ويتوق لرائحة الورق، وأظن أن أكبر دليل على ذلك إقبالهم على
معارض الكتاب.

كيف استفدت من مواقع التواصل الاجتماعي في نشر أعمالك الأدبية؟
تفيد مواقع التواصل الاجتماعي في ترويج أعمال كل الكتاب باستخدام
طريقة الـ وسم أو الهاشتاغ، فإن أعجب القارئ بأحد أعمالك فسيبحث عنك في
مواقع التواصل ليسأل عن بقية أعمالك، وهي مهمة في إيصال آراء القراء إلى
الكاتب وتساعدهم آراؤهم على تطوير أنفسهم ولغتهم وصولاً إلى الأفضل.

هل نحتاج إلى خطة للنهوض بالقراءة والقارئ العربي؟
للنهوض بالقراءة على المدارس والجامعات والأسر تشجيع الطلبة عليها، وعلى



هند البار:

نعاني نقصاً في قصص الأطفال ذات القيمة والفائدة

مديري الشركات، وكل شخص ذي منصب يستطيع التأثير فيمن حوله وجذبهم
نحو القراءة، نعم نحن بحاجة إلى خطة تشارك فيها جميع فئات المجتمع.

ماذا يحضر "جن قلمك" الأدبي للمستقبل؟
أفكر في التركيز على الكتابات الموجهة للأطفال.

هل هناك ما يحمي الأطفال مع هجوم الألعاب الإلكترونية المحرصة
على العنف؟
لا أعلم، بشكل عام أشعر بأن الأطفال العرب بحاجة إلى قصص كهذه، قصص
تحكي تجارب وتعلم قيماً وتبني أجيالاً واعية، وليس قصصاً سطحية..
الأجيال الجديدة ذكية وبحاجة إلى إثراء وتوجيه صحيح يقابل مسل ومشوق
بعيد عن الملل.

متى يأتي دوركم كمبدعين؟
دورنا الطبيعي في رأيي يأتي بعد دور الأهل والمدرسة، نحن نعمل لترسيخ
القيم والتذكير بها فقط لا تعليمهم إياها وشرحها لهم، الدور الأكبر يقع على
عائق الأهل والمدرسة، لكن ذلك لا يمنع أن يتعلم الطفل من القصص قيماً
حسنة لم يتطرق أحد إليها، إن أردنا من الطفل أن يكون صادقاً فعلياً ابتكار
بطل يتصف بالصدق والكرم ويحمل قيماً قد يعجب الطفل بها ليقلده على
الفور.

ما نصيحتك للمعنيين؟
أنصح بتدارك النقص الكبير في قصص الأطفال، التي تحمل قيماً وفائدة،
ومن المهم التركيز على تعليم الأطفال ما يفيدهم في حياتهم العملية وما
يعرض تجارب وخبرات تساهم في مواجهة ما يعترض طريقهم، طبعا الجميع
مسؤول عن تنشئة وثقافة الطفل الأهل والمدرسة وحتى الكُتّاب.



البصمة الوراثية الذكورية..

اختراع إماراتي للنقيب الغافري يفك ألغاز الجرائم المعقدة

أضاف النقيب راشد الغافري إلى علم الوراثة وأدوات التحريات والبحث الجنائي كُشفاً علمياً هو " البصمة الوراثية الذكورية" ضمنه في رسالة جامعية حصل بمقتضاها على شهادة الدكتوراه من جامعة لانكشاير وبراءة اختراع من مكتب الملكية الفكرية بالمملكة المتحدة.. "ومضات" التقت بالنقيب الدكتور راشد حمدان ناصر الغافري لتلقي الضوء على اختراع إماراتي غير مفهوم بحوث الحمض النووي من خلال عزل البصمة الوراثية الذكورية بل وكشف اختلافاتها الدقيقة بين الآباء والأبناء وبالتالي توطينها في التحريات وكشف ألغاز بعض الجرائم الغامضة وعلى الأخص جرائم الاغتصاب.. فإلى التفاصيل:

السيد راشد.. بداية كيف تصف البصمة الوراثية الذكورية.. وهل يتعلق الأمر باكتشاف أم اختراع؟ باعتباري خبيراً متخصصاً في علوم الحمض النووي والبيولوجي DNA في الإدارة العامة للأدلة الجنائية بشرطة دبي أقوم برفع الآثار البيولوجية من مسرح الجريمة لاستخلص الحمض النووي منها وتحليل البصمة من بين العينات المرفوعة ومن ثم مقارنتها بقاعدة البيانات المتوفرة لدينا.. وكما هو معروف لكل إنسان

حمض نووي DNA خاص به يحمل كل صفاته الوراثية ويعرف عليه. وهو جزء أساسي من تكوينه.. أما البصمة الوراثية فهي اختراع لأننا قمنا بتوظيف أدوات بيولوجية معينة لنستطيع من خلالها قراءة تفاصيل جديدة أكثر دقة في الحمض النووي.. ومن خلال البصمة العادية يمكن قراءة أشياء معينة موجودة فيها وتختلف من شخص إلى آخر.. وما يميز الحمض النووي الذكري الذي اكتشفناه يتمثل في كروموسوم Y المتواجد في

الذكور فقط. والأداة التي قمنا بتطويرها تقرأ الكروموسوم Y في الحمض النووي فقط وهو ما لم يكن يُقرأ من قبل وهذا ما يسمى بالبصمة الوراثية الذكورية التي استطاعت أيضاً التمييز بين ذكر وآخر من نفس السلالة.

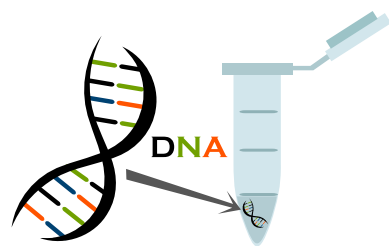
ما هي البصمة الوراثية وما دورها في كشف الجرائم وما مجالات الاستفادة منها؟

يطلق مصطلح "بصمة" على كل شيء يميز شخصاً عن آخر فكل إنسان يتفرد بنمط خاص في ترتيب جيناته ضمن كل خلية من خلايا جسمه، ولكل شخص بصمة معينة.. وعلمياً هي شيء يخص الشخص نفسه ولا يمكن أن يتكرر مع شخص غيره.

وأخذ البصمة الوراثية وتحليلها أمر مهم جداً في قضايا كشف الجرائم.. فعندما يرتكب الشخص جريمة لابد أن يترك وراءه دليلاً في بصمته سواء كان عبارة عن دم أو دليل بيولوجي يحتوي على الحمض النووي. وبدورنا كمختصين نقوم باستخلاص الحمض النووي الموجود في مسرح الجريمة، ويتم ذلك بالتعاون مع جهاز التحريات ورجال الشرطة الذين يقدمون لنا متهمين معينين فنأخذ عينة منهم ونقارن العينة المرجعية بالعينة الموجودة في مسرح الجريمة، وإذا تطابقت فذلك يعني أن الشخص المتهم كان متواجداً في مسرح الجريمة.

وتتنوع مجالات الاستفادة من البصمة الوراثية وبينها إثبات النسب وتحديد الأصول ، وحسم حالات التنازع على مجهول النسب، وحالات الاشتباه بالمواليد في المستشفيات ، واختلاط الأطفال، أو وجود جثث لم يتم التعرف إلى هويتها. وتختلف المواقع التي يتم استخلاص الحمض النووي منها باختلاف السبب فهناك مواقع في الحمض النووي تختص بإثبات الأنساب وهناك مواقع تختص بالتمييز بين شخص وآخر.

حدثنا عن تفاصيل اكتشافك البصمة الوراثية.



تأتي فكرة كل بحث من إخفاق معين أو تمثل محاولة لمعالجة مشكلة محددة.. وهذه هي البداية حيث كانت هناك مواضع إخفاق في النظام الموجود من حيث استخدام البصمة في التمييز بين أشخاص من نفس النسل. فعلى سبيل المثال كان التمييز بين الآباء والأبناء وأبناء الأم في غاية التعقيد لأن الحمض النووي الذكري ينتقل بشكل كامل من الأب إلى الابن وإلى ابن الابن وهكذا عبر الأجيال.. وبما أنه يختص بالذكور فقط فهو لا ينتقل إلى الإناث.. هذه الميزة جعلت البصمات تتشابه بين الأب والابن ونسله من الذكور. أما في علم البصمة الوراثية الذكورية فتم تركيز قوتها بشكل أكبر وصولاً إلى التمييز بين الأب وأبنائه ونسله من الذكور وهذا ما ميزها.

وكانت البصمة الأولية تثبت فاعليتها بنسبة 85% أما الآن وبفضل هذه البصمة وصلت كفاءتها إلى 99%. واعتمدنا في ذلك على بحوث تقيس معدل التغير في مواقع معينة على الحمض النووي في نفس النسل وهي المواقع التي



اعتمدته دبي وطلبته هولندا وسويسرا وإيطاليا وكوريا والصين وماليزيا والتشيك

وظفتها في عمل "بصمة وراثية ذكورية" وجدها من أكثر المواقع تغييراً من الأب إلى الابن ونسله.

ما الخصائص التي تميز البصمة الوراثية الذكورية عن البصمة الوراثية الأنثوية؟

لا يوجد ما يسمى بالبصمة الأنثوية.. فالذكر يحمل جزأين من الحمض النووي كروموسوم X وكروموسوم Y أما الأنثى فتحمل كروموسوم X فقط.. وهناك دائماً كروموسوم X في الذكر أيضاً أما كروموسوم Y فيتواجد في الذكر وحده لذلك لا نواجه أي مشكلة في التمييز بين بصمة الذكر وبصمة الأنثى.

كيف يمكن للبصمة الوراثية أن تدعم أنظمة العمل في المختبرات الجنائية وفي أوساط الخبراء الجنائيين؟ بصفتها أقوى من البصمات السابقة، ستعطينا "البصمة الوراثية الذكورية" ثقة وتأكيذاً أدق من حيث إثبات تورط المجرمين في جريمة ما..

ما مصادر البصمة الوراثية في جسم الإنسان وما علاقتها ب DNA وكيف يمكن تحليل كل منها؟

أي خلية أو عينة بيولوجية في جسم الإنسان تحتوي على حمضه النووي سواء كانت من الشعر أو اللعاب أو الدم أو الخلايا الجلدية.. ويتم تحليلها لقراءة الحمض النووي.

وتختلف طرق عزل واستخلاص هذا الحمض باختلاف الدليل البيولوجي، فاستخلاص الحمض النووي من الشعر يختلف عن استخلاصه من العظم أو من الدم. فعلى سبيل المثال، يتم ذلك من الدم من خلال استخدام محاليل تقوم بكسر جدار الخلية والنواة من دون إلحاق الضرر بها فيظهر في المحلول.. ويتكون الحمض النووي من جزيئات في جدار الخلية وبروتينات وأشياء أخرى لذلك يتم معالجته بالفلتر أو عملية التصفية وبهذه العملية يتم تنظيف

الآن، للحياة عنوان

برج خليفة
دبي



التواصل الاجتماعي

أكبر دولة في العالم من حيث عدد السكان

نعم، إنها حقيقة، فلو كانت وسائل التواصل الاجتماعي دولة ومستخدميه هم عدد السكان، لكانت أكبر دولة في العالم من حيث الكثافة السكانية، ولجاءت مدينة "الفيبيوك" وحدها ثالثاً بعد الصين والهند. قد لا يتخيل الكثيرون حجم التأثير الذي أحدثته مواقع التواصل الاجتماعي في جوانب حياتنا كافة، خاصة في منطقتنا العربية، حيث تشير أحدث الأبحاث التي أجرتها شركة الاستشارات العالمية ديلويت، إلى أن نمو وسائل التواصل الاجتماعي في المنطقة العربية يعد من أعلى المعدلات في العالم، فمثلاً، يقوم مستخدمو اليوتيوب في المنطقة العربية برفع 120 دقيقة من مقاطع الفيديو على يوتيوب في كل دقيقة، مع نمو في نسبة المشاهدة بنسبة 50% سنوياً، فيما تصدرت السعودية دول العالم في نسبة المستخدمين النشطين لموقع "تويتر"، إلى إجمالي عدد مستخدمي الإنترنت بشكل عام، حيث وصلت النسبة إلى 41%.

هذه الأرقام والإحصاءات هي نموذج بسيط على مدى تغلغل وسائل التواصل الاجتماعي في حياة أطفالنا وشبابنا ومجتمعاتنا، وليس فقط على مستوى الأفراد بل وصل التأثير والتأثير أيضاً إلى بيئة الأعمال والدوائر والوزارات الحكومية، وأصبح هناك رؤساء دول يتواصلون مع شعوبهم عبر تويتر والفيبيوك وأصبح بمقدور رئيس وزراء أن يجري نقاشاً ويستطلع آراءً عبر هذه المواقع.. إنها مثل باقي وسائل التكنولوجيا، سلاح ذو حدين، يمكن تطوير استخداماته إيجاباً ويمكن استغلاله سلباً، إذا التحدي هنا ليس في إقبال المجتمع على هذه الوسائل ولا في سرعة انتشارها، بل في مدى جهود نشر الوعي والتوجيه بحسن استخدامها.

وهنا يجب أن نعترف بأن الجهود المبذولة في المنطقة العربية لنشر الوعي المجتمعي حول الاستخدام الأمثل لوسائل التواصل الاجتماعي مازالت تحتاج إلى الكثير من العمل والخطط والاستراتيجيات لكي تحقق أهدافها. وتأتي دولة الإمارات العربية المتحدة، وإمارة دبي تحديداً، لتضرب المثل والنموذج في هذا الإطار، فقد أدرك قادتنا، بحكمتهم وبعيد نظرهم، أهمية وسائل التواصل الاجتماعي ليس فقط في مجريات الأمور الحالية، بل في صنع المستقبل أيضاً، ويجسد ذلك مبادرة سيدي صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي "رعاه الله"، إطلاق قمة رواد التواصل الاجتماعي العرب، كحدث سنوي يجمع الخبراء والمختصين والمؤثرين في مجال التواصل الاجتماعي لتسليط الضوء على أفضل الممارسات وأنجع السبل الكفيلة بتوجيه المجتمع إلى توظيف هذه الوسائل لإحداث التغيير الإيجابي بما ينسجم مع خطط التنمية والتطوير المستدام.

وقد جرت فعاليات الدورة الأولى للقمة في مارس الماضي بمشاركة العديد من قادة الفكر وضمت جلسات وحوارات وورش عمل وتكريم لأفضل الإنجازات مما أجمع حولها الإشادة والثناء من كافة المهتمين بعالم التواصل الاجتماعي. هذه المبادرة تعكس إيمان سموه بأن اجتماع طاقات الشباب مع إمكانات وسائل التواصل الاجتماعي يمكن أن تحدث تغييراً إيجابياً حقيقياً في واقعنا العربي.

وما يؤكد على قناعة سموه بأهمية وتأثير وسائل التواصل الاجتماعي، أنه شخصياً من أوائل القادة العالميين الذي تبناوا استخدام هذه الأدوات، ويصل متابعوه اليوم ما يقارب الستة ملايين متابع من كافة أنحاء العالم عبر كافة حسابات سموه الشخصية، كما أن سموه مصنف ضمن أكبر 10 قادة عالميين حضوراً وتفاعلاً على وسائل التواصل الاجتماعي، وهو أول رئيس حكومة في العالم يعلن تغييراً وزارياً في حكومته عبر تويتر، كما أن سموه استخدم هذه الوسائل كمنصة لتنفيذ أكبر عصاف ذهني يهدف إلى تحسين الخدمات الحكومية في الإمارات وخاصة في قطاعي الصحة والتعليم.

إن مبادرة سموه خطوة مهمة للفت الانتباه لأهمية إطلاق البرامج والمبادرات والحوارات المجتمعية التي تصل بنا إلى مرحلة الاستيعاب الحقيقي لحجم التأثير الإيجابي لوسائل التواصل الاجتماعي ومن ثم تطويره والاستفادة منه مع إدراك كم المخاطر التي قد تتسبب فيها ومحاربتها ومواجهتها في التوقيت المناسب.



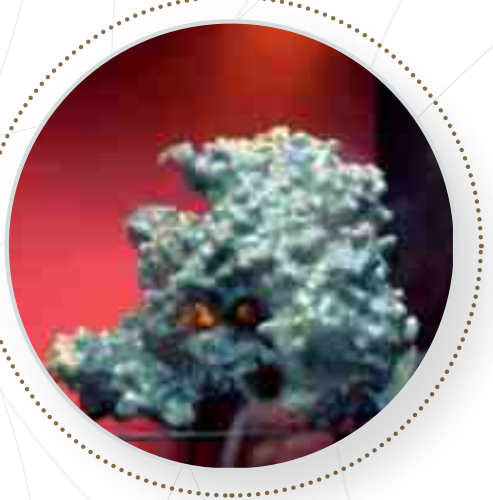
جمال بن حويرب

العضو المنتدب

ومضة

@ Jamal@mbrf.ae

@JamalBnHuwareb



NobelMuseum



فیه ملف متحف نوبل:

جمال بن حويرب لشباب الإمارات..
توطين المعرفة وإنتاجها
يتحققان بجهودكم

لارس هيكنستين:
جائزة نوبل تحفز الفنون
والعلوم والابتكار

4 ورش حول..
الإبداع كيف يبدأ
والاختراعات كيف تغير العالم



جولة فیه أجنحة المتحف..

قيم الإبداع والابتكار ورسائل المستقبل كما جسدها المبتكرون

بتوجيهات

صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم
نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي، "رعاه الله"

وبرعاية

سمو الشيخ أحمد بن محمد بن راشد آل مكتوم
رئيس المؤسسة

تستضيف مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم

متحف نوبل: أفكار تغيير العالم

يسلط المتحف الضوء على أهمية ومكانة جائزة نوبل على الصعيد العالمي، وتعتبر دبي الأول في المنطقة التي تستضيف المتحف بشكله ومفهومه الجديد.

أوقات دوام المتحف:

من السبت إلى الخميس من الساعة 9 صباحاً حتى 7 مساءً

30 مارس – 30 أبريل، 2015

المكان: مبنى "انيكس" برج خليفة

#افكار_تغيير_العالم

الدعوة عامة

إدارة

entr'ourage
marketing events

NATIONAL
GEOGRAPHIC
ABU DHABI HD

CNBC
عربية

HILLS
ADVERTISING L.L.C.

الشركاء
الإعلاميون

الشركاء
الإعلاميين

مؤسسة
الإعلام
دبي
DUBAI MEDIA INC

النقل
الرسمي

Emirates

DUBAI

الشركاء
الاستراتيجيون

EMAAR